



1937/04/01

عبدالعزیز آل سعود، وقد شعر الملك بالغبطة
لحصوله على المعلومات التي جلبها فلبسي .
ويعبر بولارد في ختام رسالته عن أمله في
أن تخفف الحجج التي ساقها من الحدة التي
أبداها فلبسي تجاه عدن .
*AGSA 5.2.3: 388-90

1937/04/01
FO 371/20839 (3)

رسالة من ريدير وليم بولارد Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١ أبريل
(نيسان) ١٩٣٧ م .

يشير بولارد إلى برقيته رقم ٧ المؤرخة
في ١٢ فبراير (شباط) التي ذكر فيها أن
فؤاد حمزة أعرب عن تفاؤله حول موضوع
الحصار التجاري المفروض على الكويت .
لكن حين تولى يوسف ياسين الأمور في
غياب فؤاد حمزة، استغرب هذا التفاؤل،
واتضح هذا الموقف في مناقشة تمت أثناء
زيارة جورج رندل George W. Rendel
لجدة . فقد ذكر يوسف ياسين أن عمليات
التهريب تكلف الاقتصاد السعودي حوالي
ثلث مداخيله وأن أي عودة للتجارة بين
البلدين ستزيد من عمليات التهريب بدل
أن تنقصها . وذكر يوسف ياسين لبولارد
أن حكومة الملك عبدالعزيز آل سعود تعلم
تماماً أن لشيخ الكويت دوراً كبيراً في عمليات
التهريب .

1937/03/31
CO 725/42/8 (3)

رسالة من ريدير وليم بولارد Sir Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني
في جدة إلى باجلي H. L. Baggallay، وزارة
الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مارس
(آذار) ١٩٣٧ م .

يوجز بولارد في هذه الرسالة بعض
الأقوال التي أدلى بها هاري سينت جون
فلبسي Harry St. John Philby في بعض
المحادثات التي دارت بينهما من وقت لآخر .
وينقل عن فلبسي قوله إنه لم يطلب إذناً من
محمية عدن لزيارة شبوة لأنه يعرف أنه لن
يحصل عليه لو طلبه، وأنه يعتقد أنه لا
سيطرة لمحمية عدن على شبوة، كما أنه صدم
لوضعية الأمور في المناطق الداخلية من
حزرموت، وهو يعتقد أن البريطانيين يريدون
تحويلها إلى مستعمرة بريطانية .

وذكر فلبسي أنه تتبع الحدود السعودية-
اليمنية ولاحظ استتباب الأمن والنظام في
كل مكان، وأشار فلبسي في الوقت ذاته إلى
أنه كان من الصعب تصديق أن نجران كانت
إلى وقت قريب واحدة من أكثر مناطق العالم
اضطراباً . وقد دعا فلبسي شيخ شبوة للقدوم
إلى مكة المكرمة وتأدية فريضة الحج تعبيراً
عن تقديره لحسن الضيافة التي تمتع بها لدى
الشيخ . ويوضح فلبسي أنه لم تكن هناك حاجة
تدفعه للقيام بالدعاية، كما أنه يعتقد أن قيامه
بتلك الرحلة لم تكن فيه إساءة إلى الملك



1937/04/01

أعضاء السلك الدبلوماسي وعاد منها إلى مكة المكرمة، وبدا بصحة جيدة ومعنويات جيدة. أما الأمير سعود فقد غادر الرياض متوجها إلى العراق ليعود بعدها إلى المملكة استعدادا لسفره إلى لندن لحضور حفل تتويج ملك بريطانيا الجديد، وقد سبقه حافظ وهبة، الوزير المفوض السعودي في لندن.

ويذكر التقرير سفر فؤاد حمزة المفاجئ إلى بيروت بسبب مرض ابنه الوحيد، غير أن مصادر أخرى تعتقد أن سفره المفاجئ قبل وصول جورج رندل George W. Rendel سببه غيرته الشديدة من حافظ وهبة الذي كان يرافق رندل في رحلته في الجزيرة العربية والذي سيحضر جميع المحادثات التي ستجري بين رندل والملك عبدالعزيز.

وينقل التقرير ما أوردته صحيفة «صوت الحجاز» بشأن تحديد الإيجارات، ويذكر أن مجلس الشورى وضع مسودة نظام عن سوء معاملة الحيوانات، واجتماعات جمعية أوقاف الحرمين الشريفين حول الممتلكات المستحقة لهذه الأوقاف في الخارج. ويعرج التقرير على احتياجات المدرسة العسكرية من الطلاب، ويذكر أن الصحافة تكلمت عن تحسن الأوضاع في عسير في عهد الملك عبدالعزيز على جميع الأصعدة الأمنية والاقتصادية حيث اهتم تركي السديري أمير عسير بتطوير الزراعة، وهي أمور يؤكدتها التقرير، استنادا إلى إفادة هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby الذي

وأبدى يوسف ياسين اعتراضات جديدة كما أثار مسألة جديدة، وهي أن من الضروري إبرام اتفاقيات صداقة وحسن جوار وتسليم المجرمين بين البلدين حين استئناف العلاقات التجارية، وهي مسألة تناولها في برقيته رقم ٢٨ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار). ويشير بولارد إلى أنه كان قد افترض أن المفاوضات لإبرام هذه الاتفاقيات ستبدأ بعد استئناف العلاقات التجارية، ويشير بولارد في هذا الصدد إلى رسالة يوسف ياسين المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) المرفقة ترجمة لها طي رسالة ألبرت سنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ٢٥ أغسطس. ومما يقلق يوسف ياسين مسألة العقوبات وكيفية التصرف بالغرامات والبضائع المصادرة. وذكر يوسف لبولارد أن عدة مهربين اتخذت ضدهم إجراءات صارمة في السعودية.

1937/04/01

L/P&S/12/2073 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر مارس (آذار) ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قام بزيارة مفاجئة إلى جدة استقبل خلالها



قلقه بشأن فلسطين وأشار إلى صعوبة موقفه في هذه المسألة، مبينا أن هناك حدودا للمساعدة التي يمكن أن يقدمها لحفظ السلام هناك. وفي تصريح أدلى به الملك عبدالعزيز لفلبي حول المسألة الفلسطينية تحدث بشكل عام، لكنه في مجلسه المفتوح صرح بشكل حذر ما مفاده أن وجود اليهود في فلسطين ليس في صالح بريطانيا. وأن العرب سيرتكبون مذابح في حق اليهود إن استمر الوضع على ما هو عليه، وأن السياسة الصهيونية ظلم. ولئن لم يقدم مفتي فلسطين تصريحات علنية في اجتماع منى عن الأوضاع في فلسطين فقد تكلم غيره بما يعبر عن التعاطف مع عرب فلسطين.

وعبر الملك عبدالعزيز عن قلقه حول الوضع في العراق وتخوفاته من المطامع التركية ضد العرب خاصة بعد أن تبين مصير لواء الإسكندرونة. إلا أنه مسرور جدا بالحفاوة المتميزة التي لقيها ابنه سعود في بغداد. وأما على مسار شرقي الأردن فقد رفضت الحكومة السعودية الاستمرار في المحادثات حول حدود نجد مع شرقي الأردن بناء على حاجتها لمزيد من المعلومات ولكن السعوديين لديهم تخوف كبير من النوايا البريطانية في هذه المسألة. ويفصل التقرير في المناقشة التي دارت بين رندل والشيخ يوسف ياسين بهذا الشأن.

وأما على المسار اليمني فإن الحكومة اليمنية كانت قد أرسلت إلى الحكومة السعودية

زار نجران وامتدح إدارة الأمير النشمي لها، إلا أن السلطات الإدارية السعودية لا تعول كثيرا على مرؤوسيهما الجيدين.

وعلى الصعيد الاقتصادي قام كارل تويتشل Karl Twitchell باجراء مقابلات شخصية مع الملك عبدالعزيز خلال إقامته في جدة. ويفترض أنه حصل على موافقة الملك عبدالعزيز بالتنقيب خارج منطقة الامتياز الحالي. ولم يظهر إثيرتون Colonel Etherton في هذه الأثناء، إلا أن مهندسا من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate سافر إلى الحدود السعودية مع شرقي الأردن ويتوقع العثور على الفحم الحجري هناك، ويبدو أنه لم يتم العثور على الماء الكافي لتشغيل منجم مهد الذهب.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يشير التقرير إلى أن مسألة الحظر التجاري على الكويت بعيدة الحل لأن الملك عبدالعزيز يريد عقد اتفاقيتي حسن جوار وتبادل المجرمين مع الكويت على أن يبدأ مفعولهما مع استئناف العلاقات التجارية، بينما تعتبر الحكومة السعودية أنها تخسر ثلث دخلها في الأحساء بسبب التهريب. وتعتقد أن استئناف التجارة مع الكويت لن يقلل من التهريب، كما أن الملك عبدالعزيز لا يثق بشيخ الكويت.

وعلى المسار الفلسطيني عبر الملك عبدالعزيز في إحدى محادثاته مع رندل عن



وفي باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية استقبل الملك عبدالعزيز الوزير المفوض البريطاني الذي سلم أوراق اعتماده الجديدة باسم الملك جورج السادس King George VI. ويذكر التقرير رحلة جورج رندل George W. Rendel وزوجته إلى العقير والهفوف والرياض وعشيرة حيث قابلهما كل من ريدر وليم بولارد وآيرز Eyres ثم مغادرتهما إلى الطائف وجدة وحلولهما ضيفين على الملك عبدالعزيز.

ويستفيض التقرير في ذكر الحفاوة والكرم الذي استقبلا به، وبالرغم من أن الزيارة لم تكن رسمية إلا أن رندل والوزير المفوض البريطاني أجريا أربع مقابلات مع الملك عبدالعزيز كانت ودية للغاية تحدث خلالها الملك عبدالعزيز عن عدم ثقته بالإيطاليين ونواياهم، وعن خطة للطيران يحتاج فيها لمساعدة بريطانيا، ومنذ ذلك الوقت تم إخبار الوزير المفوض البريطاني بحاجة السعودية للمساعدة في الحصول على شروط مواتية لإنشاء مصنع للذخيرة في الرياض وشراء مدافع وقذائف وبنادق، وأثناء زيارة رندل كان في جدة الطيار البريطاني المتقاعد جيمس Squadron Leader James من سلاح الجو الملكي بدعوة من حافظ وهبة.

ويشير التقرير إلى أن الوزير المفوض البريطاني أخبر نظيره الإيطالي بأن رندل قبل مغادرته لندن قابل كرولا Crolla القائم بالأعمال

تخبرها حول قدوم أبناء الإمام الثلاثة (سيف الإسلام حسين وأخويه) لأداء فريضة الحج، وقد استأؤوا حينما لم يجدوا أحدا بانتظارهم، ولكن يبدو أن الرسالة قد ضاعت، لذلك فإن الحكومة السعودية فعلت ما بوسعها من إظهار الكرم والاحترام لهم أثناء إقامتهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة والطائف ليزول سوء التفاهم السابق. وقد حصلت المفوضية البريطانية على نسخة من الرسالة التي وزعت في اليمن والتي تدعو الإمام إلى استبدال ابنه سيف الإسلام أحمد ولي العهد وإلا فإن الحرب الأهلية ستقع. وتشارك الحكومة السعودية في هذا الرأي وتقول إنه إذا لم يتم استبدال سيف الإسلام أحمد وراغب وزير الخارجية الذي هو من أصل تركي فإن الحرب الأهلية ستندلع بعد وفاة الإمام أو قبلها، أما الحكومة السعودية فسوف تقف على الحياد.

ووصل الوفد العراقي برئاسة جميل المدفعي إلى جدة في طريقه إلى صنعاء لدعوة الإمام للالتزام بالمعاهدة السعودية العراقية. ووصل شيخ شبة إلى مكة المكرمة للحج بدعوة من فلبلي، وأقام معه في مكة المكرمة، وحسب قول فلبلي فإن زيارته لشبة دفعت إمام اليمن للكتابة إلى عدد من الشيوخ من بينهم شيخ شبة يحثهم على الانضواء تحت سلطانه، لكن شيخ شبة أجاب قائلاً إنه بعد قدوم فيصل آل سعود وفلبلي لا يريد أحداً آخر.



حمزة . وهناك إشارة إلى اهتمام بالسي Palsay القائم بالأعمال التركي بتقرير كتبه لطف الله بيه عن رحلة قام بها إلى اليمن ومرافقة أحد المسؤولين الإيطاليين له طوال الرحلة . ويفصل التقرير في ذكر أوضاع الحجاج المغاربة الواقعين تحت الاستعمار الإسباني والهدايا التي جلبوها معهم والدعاية التي قاموا بها لصالح فرانكو Franco ومدحهم للملك عبدالعزيز وللمسؤولين السعوديين على كرمهم .

أما على المسار المصري فيشير التقرير إلى نجاح بعثة المحمل المصرية وإلى اتفاق الجانبين السعودي والمصري على توزيع مبالغ من المال على فقراء مكة المكرمة والمدينة المنورة وصرف الأموال المتبقية في مجالات أخرى مفيدة . كما يشير التقرير إلى مغادرة الوزير المفوض الأفغاني والوزير المفوض الفارسي وكاتبه والقائم بالأعمال الهولندي .

وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى ازدهار نشاطات شركتي الشرقية المحدودة وفورد Ford Company في مجال توريد السيارات ، وإلى ترك هنت Captain Hunt عمله في شركة الشرقية ، فعين فليبي محله الفرنسي لوفيفر-أرنولد Lefèvre-Arnold الذي كان في جدة في مهمة لحساب بيسي Besse ، لكن أرنولد انسحب أيضا .

أما الأوضاع الصحية في الحجاز فكانت جيدة جدا ، وأعلن أن الحج كان نظيفا غير

الإيطالي وأن الطرفين أكدا التزامهما بتفاهم روما لعام ١٩٢٧م حول ساحل البحر الأحمر في الجزيرة العربية . وفي الشؤون الإيطالية قدم لويجي سيليتي Lwigi Slitti الوزير المفوض الإيطالي أوراق اعتماده للملك عبدالعزيز . أما الصحف فلم تشر إلى الحجاج الإريتريين إلا أن الملك عبدالعزيز أخبر الوزير المفوض البريطاني أن الإيطاليين حاولوا جاهدين أن يقنعوه بقول شيء في صالح سياستهم الداعمة للمسلمين لكنهم لم ينجحوا .

ويذكر التقرير استئجار الإيطاليين بيوتا في المدينة المنورة نزل بها حجاج صوماليون ونيتهم في شراء بعض البيوت في المدينة المنورة من أجل حجاجهم . أما الحجاج المعدمون في جدة فقد شكلوا مشكلة لإيطاليا التي لم تستطع استئجار سفينة لنقلهم ولذلك فقد خصصت دولارا لكل واحد يوميا . وأعاد بيليني Bellini نائب القنصل الإيطالي اقتراحا يقضي أن تبني إيطاليا مستشفى لكن مدير الصحة العامة رفض أن تكون للسلطات السعودية أي علاقة بالمشروع ، بعدها فوجئ القصر الملكي في مكة المكرمة عندما سمع إذاعة باري Bari تقول إن الملك عبدالعزيز وافق على بناء المستشفى .

ويشير التقرير إلى أن الصحفي الإيطالي أبونتي Aponte نشر مقالا في صحيفة «كوريير ديلا سيرا» Corrier della Sera يذكر فيه معلومات معادية لبريطانيا يعزوها إلى فؤاد



الموافقة على طلبها في إلغاء مراقبة الحجر الصحي على الحجاج في مصر وجزيرة كمران، كذلك فإن نقص الأماكن السكنية الجيدة للحجاج في مكة المكرمة دعا بعض الحجاج الهنود الأثرياء أن يعلنوا أنه لدى عودتهم إلى بلادهم سيجمعون المال لشراء أو بناء مساكن تؤوي الحجاج الهنود أثناء الانتظار في جدة. ومن ناحية أخرى فقد أصلحت سلطات سنغافورة وضعها القانوني بشأن باخرتين حملتا أعدادا من الحجاج أكثر مما هو مسموح به عام 1936م حسب اتفاق باريس، كما طلب الملك عبدالعزيز من طبيين هنديين البقاء في السعودية لممارسة الطب وذلك إثر نجاحهما في معالجة بعض زوجاته.

ووصل إلى جدة الكاتب البولندي روم لاندو Rom Landau بناء على دعوة من يوسف ياسين وبقي في جدة ستة أيام لكنه فوجئ بسفر يوسف ياسين إلى العقير أثناء إقامته في جدة وتمكن لاندو من مقابلة الملك عبدالعزيز آل سعود في الشميسي، وينتهي التقرير بذكر موقف الملك عبدالعزيز الذي لا يؤيد نشر أفلام الحجاج لا في لندن ولا أي مكان آخر، إلا أن صحيفة «سودان ديلي هيرالد» Sudan Daily Herald نشرت إعلانا يقول إن فلما عن الحج يعرض في أم درمان.

*JD 4: 171-78

#FO 371/20841

أن النقل بين مكة المكرمة والمدينة المنورة بعد الحج كان يتأخر، وقد تلقى الحجاج المصريون والمغاربة معاملة أفضل من الحجاج الهنود من حيث النقل. ويذكر التقرير توقف وكلاء مطوفي الحجاج الهنود عن القدوم إلى المفوضية البريطانية ومعهم جوازات سفر الحجاج للحصول على بطاقات المغادرة وكيفية تعامل المفوضية مع هذا الوضع، كذلك حاول رئيس المطوفين تأمين باخرة تقل الحجاج الفلبينيين، مع أنهم وصلوا جدة متأخرين، والعادة أن من يصل أولا يغادر أولا، وقد أزعج تصرف رئيس المطوفين السلطات السعودية والملك عبدالعزيز نفسه.

ويذكر التقرير قدوم حجاج أترك بدون جوازات سفر تركية ويشير إلى أن القائم بالأعمال التركي في جدة لديه معلومات تفيد بأنهم تركوا جوازات سفرهم في سورية وحصلوا على تأشيرات مرور سورية إلى السعودية. وتفيد التقارير الواردة من شرقي الأردن أن الحجاج السوريين يعبرون الصحراء من سورية إلى السعودية ليتجنبوا أنظمة جوازات السفر والحجر الصحي، وهذا ما أكده ظهور عشرات الأشخاص أمام المفوضية الفرنسية يدعون بأنهم سوريون بلا أوراق. ويذكر التقرير كيف أن صحيفة «أم القرى» نشرت مقالة مأخوذة عن جريدة «المقطم» تذكر ضرورة إلغاء مركز الحجر الصحي في مصر، وتأمل السلطات السعودية أن تتم



1937/04/04

المستشار بالسفارة الإيطالية في لندن حول مبدأ السياسة البريطانية في شبه الجزيرة العربية. ويفترض لامبسون أن ما يعنيه وزير الخارجية البريطانية بالمحافظة على استقلال كل من المملكة العربية السعودية واليمن ووحدتهما هو المحافظة على استقلالهما ووحدتهما ضد القوى الأوروبية وليس المحافظة على استقلال كل منهما ووحدته ضد الأخرى إذ إن ذلك سيتعارض مع المبدأ الذي تطوي عليه الفقرة الثالثة من التفاهم الذي تم التوصل إليه في روما بين الحكومتين البريطانية والإيطالية عام ١٩٢٧م.

*AGSA 6.1.15: 196

1937/04/04
R/15/5/113 (1)

رسالة من الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد فاول Lieut. Col. Trenchard C. Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) الموجود في الكويت، مؤرخة في ٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

تقول الرسالة إن الوكيل البريطاني أقر في محادثاته مع حاكم الكويت أن السعي إلى تسوية المقاطعة التجارية السعودية للكويت أخذ يتباطأ، وقال حاكم الكويت إن اجتماعا واحدا بينه وبين الملك عبدالعزيز وفاول المقيم البريطاني سيحل المسألة. ويقول الوكيل

1937/04/01
L/P&S/12/3758 (5)

تقرير مخبرات سري أعده الوكيل السياسي البريطاني في الكويت جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury عن الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يذكر الملخص تكاليف رحلة الحج بالسيارة من الكويت، والرسوم المفروضة على السيارات والحجاج، وطول الرحلة والوقت الذي تستغرقه، وتفاصيل عن الرحلة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ورحلة العودة من المدينة إلى الكويت. كما يقول الملخص إن الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود وصل إلى حفر الباطن ثم غادرها متجها إلى الزبير حيث حل ضيفا على السيد هاشم النقيب، وسيتوجه لدى عودته من العراق إلى الحجاز للالتقاء بوالده.

*PDPG 12: 411-15

1937/04/02
FO 406/75 (1)

رسالة من كيلي D. V. Kelly نيابة عن مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في القاهرة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يستفسر لامبسون في هذه الرسالة من إيدن عن معنى فقرة وردت في رسالة إيدن الموجهة إلى السفير البريطاني في روما بشأن المحادثة التي جرت بين إيدن وكرولا Crolla



1937/04/05

يقول التقرير إن الطبيب ديم Dr. L. P. Dame التابع لمستشفى البعثة الطبية الأمريكية في البحرين توجه إلى السعودية بعد زيارة قصيرة لمسقط .

*PDPG 12: 431-32

1937/04/07
R/15/2/160 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية ، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م .

يتحدث بولارد في هذه الرسالة عن المذكرة التي يشكو فيها الملك عبدالعزيز آل سعود من معاملة الحكومة البريطانية له قائلاً إن الموضوع يخص المقيمة البريطانية في الخليج أكثر مما يخص المفوضية في جدة وهو لذلك سيستظر ملحوظات ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowle لكن بولارد يبدي ملحوظة عامة وهي أن محتويات رسالة الملك عبدالعزيز تبدو كهجوم مضاد عنيف ضد الضغط الذي شعر به نتيجة تبيان جورج رندل George W. Rendel لقوة الموقف الذي اتخذته الحكومة البريطانية بشأن جبل نخش وخور العديد .

ويشير بولارد إلى أن فؤاد حمزة أبلغه أن هناك كتيبا بريطانيا ينسب قطر إلى الملك عبدالعزيز آل سعود ، وأن هاري سينت جون

السياسي إن كل مشكلات الكويت تعود إلى المقاطعة التجارية المفروضة عليها .
*RK 7.02: 296

1937/04/05
L/P&S/12/3737 (2)

مذكرة أعدها إدموندز C. J. Edmonds ، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م وموقعة بالأحرف الأولى فقط .

يشير إدموندز إلى مذكرته المؤرخة في ٩ فبراير (شباط) ، ويعدد النقاط التوضيحية التي يقترح طلب موافقة شيخ الكويت عليها بالنسبة للحدود العراقية الكويتية ، كما يقترح أن يُطلب منه الموافقة على رسم الحدود على الأسس نفسها التي تم رسم الحدود السعودية بموجبها ، وهي إتمام شبكة التثليث على طول منطقة الحدود ، وتشكيل لجنة مشتركة لوضع أعمدة على طول خط الحدود . ويعتمد تنفيذ هذه المقترحات زمنياً على قبول مقترحات إدموندز بالنسبة للحدود السعودية أو رفضها .

*AB 7.07: 272-73 *AB 7.10: 489-90
#R/15/5/184

1937/04/06
L/P&S/12/2972 (2)

تقرير مخابرات سري أعده رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي والقنصل البريطاني في مسقط عن الفترة ١٦ - ٣١ مارس (آذار) ١٩٣٧ م ، مؤرخ في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م .



1937/04/10

أف كاليفورنيا Standard Oil of California غير أنها اضطرت لذلك لنقص مصادر التمويل، وأنه ليس لديها منطقة بديلة تعرضها على الشركة سوى وادي السرحان، لكن الشركة لا تريد تلك المنطقة، وأن الحكومة السعودية تود معرفة ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستعترض على تقديم هذه الشركة للحصول على امتياز نفطي في حصة شيخ الكويت في المنطقة المحايدة.

وأوضح بولارد موقف الحكومة البريطانية بالاستشهاد بما ذكره جورج رندل George W. Rendel حول الموقف المتبنى في الاجتماع المذكور أعلاه من أنه إذا تقدمت شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بعرض على شيخ الكويت فسينظر إلى هذا العرض دون اعتبارات أخرى، ولكن من المشكوك فيه أن تتقدم الشركة بمثل هذا العرض. وذكر يوسف ياسين أن حكومته ستضغط على الشركة لتتقدم بطلب امتياز للمنطقة المحايدة بأكملها. ويشير بولارد إلى أن هذا الموضوع يثار أثناء وجود هاملتون Hamilton ممثل الشركة في لندن وغيره من كبار الموظفين في جدة. ويوضح بولارد أن الحكومة السعودية بحاجة ملحة للمال، وهي تأمل أن تساعد الحكومة البريطانية في استثمار نفط المنطقة المحايدة، ولا تعلم أن شيخ الكويت لا يعترم منح امتياز نفطي لنصيبه في المنطقة المحايدة مادام الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة وفقا لما ذكره الوكيل

فلبلي Harry St. John Philby أبدى تعليقا مماثلا وعزاه إلى كتيبات أعدت للوفد البريطاني المشارك في مؤتمر فرساي، وأن فلبلي لا بد أنه أخبر الملك عبدالعزيز آل سعود بوجود هذا الكتيب وأخبره أيضا أن الحكومة البريطانية لم تهتم بقطر إلا عندما أرادت إيجاد بدائل للطرق الجوية البريطانية في الخليج، وعندما اعتقدت أن من المحتمل وجود النفط فيها.

*AB 19.21: 606-07 *RQ 6.06: 432-33

#R/15/2/159

1937/04/10

L/P&S/12/3856 (4)

رسالة من ريدير وليم بولارد Reader

William Bullard الوزير المفوض البريطاني

في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden

وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٠

أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م.

يشير بولارد إلى أن يوسف ياسين طرح

عليه مؤخرا موضوع استغلال أي نفط قد

يوجد في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية

السعودية والكويت، ورد بولارد بأن أشار

إلى الاجتماع الذي تم في وزارة الخارجية

البريطانية بتاريخ ٢٥ سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤ م

الذي اقترحت فيه ثلاثة حلول بديلة.

وأوضح يوسف ياسين لبولارد أن

الحكومة السعودية تتطلع إلى استغلال نفط

المنطقة المحايدة مع الكويت، وأنها ندمت

على إعطائها الأفضلية لشركة ستاندرد أويل



1937/04/14

التي يقوم بها هاري سينت جون فلبلي Harry St. John Philby قد تصبح نقطة انطلاق حركة السيارات من الحجاز إلى حضرموت، كما أنها موقع رئيسي يمكن السيطرة منه على قبيلة الصيغر التي اعتادت القيام بأعمال السلب والنهب في سهول جنوب شبه الجزيرة العربية.

*AGSA 5.1.16: 203-05

1937/04/16
FO 371/20839 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader W. Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٦ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م، وموقعة من بولارد.

يشير بولارد إلى تعليمات إيدن الواردة في رسالته المؤرخة في ٢ فبراير (شباط)، ويعبر عن رأيه في أنه ليس من الحكمة الضغط على الملك عبدالعزيز آل سعود ومطالبته بتسديد ديونه لبريطانيا ولحكومة الهند البريطانية وذلك لأن الوقت غير مناسب نظرا لقلّة موارد الاقتصاد والضعف الاقتصادي وللتصعوبات الكبيرة التي يواجهها. كما أن الحكومة البريطانية قد أفهمته أنها ممتنة له جدا على مساعدته لها في شأن تهديّة الوضع في فلسطين ومن الممكن أنه يعتقد أنها ستطلب مساعدته من جديد لدى ظهور تقرير اللجنة الملكية البريطانية.

ويشير بولارد إلى التقارير التي أرسلها حول زيارة جورج رندل George W. Rendel

السياسي البريطاني في الكويت في برقية إلى المقيم السياسي في بوشهر بتاريخ ١٠ أبريل ١٩٣٥ م، وأنه رفض عرضا تقدمت به شركة امتيازات النفط المحدودة Oil Concessions Limited في عام ١٩٣٦ م للحصول على امتياز النفط في تلك المنطقة.

ويشير بولارد إلى احتمال أن تكون الحكومة السعودية تنوي استخدام مسألة امتياز المنطقة المحايدة في المفاوضات حول رفع الحصار الاقتصادي على الكويت. ورغم أن بولارد دعا من قبل إلى مساعدة الملك عبدالعزيز في العثور على مصادر دخل جديدة، فهو لا يرى أن بإمكان الحكومة البريطانية أن تفعل الكثير بالنسبة لهذه المسألة.

*ABD 11.1.3: 68-71

1937/04/14
CO 725/42/7 (3)

رسالة من برنارد رايلي Sir Bernard R. Reilly حاكم عدن البريطاني إلى أوزمزي جور W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م وموقعة من قبل رايلي نفسه.

يوصي رايلي في هذه الرسالة أن تقوم الحكومة البريطانية بإنشاء حامية من أهالي القعيطي في منطقة حصن العبر. ويشير إلى أن تلك المنطقة معروفة أنها بوابة حضرموت، وهي نقطة الاتصال بين طرق القوافل المارة بين اليمن ونجران، وأن هذه المنطقة في ضوء النشاطات



1937/04/21

1937/04/20

L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخابرات سري أعده أندرو تشارلز

ستيوارت Captain Andrew Charles Stewart

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن

الفترة ١-١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م، مؤرخ

في ٢٠ أبريل.

يذكر التقرير أن الأمير سعود بن

عبدالعزیز آل سعود تناول الغداء في هليبة

ضييفا على عبدالله الرشيد ar Rashid

والرعايا السعوديين في الزبير وذلك في طريق

عودته من العراق.

*PDPG 12: 443-45

1937/04/21

CO 831/40/3 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel

، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة

في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م، وموقعة

من قبل رندل نفسه.

بناء على طلب أنتوني إيدن Anthony

Eden وزير الخارجية البريطانية، يرسل رندل

نسخة من رسالة وردت من ريدير ولیم بولارد

Sir Reader William Bullard الوزير المفوض

البريطاني في جدة تحتوي اقتراحا جديدا من

حكومة المملكة العربية السعودية لتسوية

الحدود بينها وبين شرقي الأردن.

ويلخص رندل ماسبق لفؤاد حمزة أن

اقترحه بشأن هذه الحدود وقابلته الحكومة

التي يتبين منها أن الملك مقتنع أنه على الرغم

من جهود الإيطاليين فإن مصلحته تتطابق

مع مصالح بريطانيا على ساحل البحر

الأحمر. ويبين بولارد أنه ليس بإمكان

بريطانيا أن تساعد الملك عبدالعزيز مثلما

ساعدته إيطاليا في مجال الطيران كما قد لا

تستطيع تزويده بالأسلحة والذخيرة التي

يطلبها، لكن عليها على الأقل أن تمتنع عن

الضغط عليه لتسديد ديونه.

*RSA 6.26: 609-10

1937/04/19

L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل

السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع

الملازم أول توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson

نيابة عن الوكيل السياسي وهو

يغطي الفترة ١٦-٣١ مارس (آذار) ١٩٣٧م،

مؤرخ في ١٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يذكر التقرير قولين متضاربين حول

كميات النفط التي عثرت عليها شركة نفط

ستاندرد كاليفورنيا العربية California

Arabian Standard Oil Company في الخبر.

ويعزو التقرير التناقض بين القول المتفائل

بكميات كبيرة وتصريح الشركة الرسمي بقلة

الكميات التي تم العثور عليها إلى حرص

الشركة في الحصول على شروط ميسرة من

الحكومة السعودية.

*PDPG 12: 423-27



1937/04/22

وأن ما عناه بالمحافظة على استقلال كل من المملكة العربية السعودية واليمن ووحدتهما هو المحافظة على استقلالهما ووحدتهما ضد القوى الأوروبية وليس المحافظة على استقلال وحدة كل منهما ضد الأخرى .

**AGSA 6.1.15: 196*

1937/04/23

L/P&S/12/3767 (3)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١ - ١٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م، مؤرخ في ٢٣ أبريل .

يقول كاتب هذا التقرير الصادر عن الوكالة السياسية البريطانية في البحرين إنه لا يوجد من المؤشرات ما يدل على أعمال تطوير في رأس تنورة في الأراضي السعودية حيث بينت الاستكشافات الجوية عدم وجود طرق أو علامات عائمة .

**PDPG 12: 451-53*

1937/04/24

FO 371/20839 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٤ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م .

البريطانية بالفرض لكنها فيما بعد قررت قبول الاقتراح الثاني من الاقتراحين وهما: إما أن يتم رسم الحدود على الأرض في ضوء وصف الإحداثيات الجغرافية كما هو مبين في المادة الأولى من اتفاقية حداء أو أن يخصص كل من التضاريس الطبيعية المميزة الواقعة قرب الحدود لشرقي الأردن أو السعودية حسبما يظهر على الخريطة التي رسمت عام ١٩١٨ م . لكن الحكومة السعودية تقدمت الآن بمقترحات جديدة تقضي بتكوين لجنة مشتركة من البلدين تقوم بمسح منطقة الحدود بينهما ورسم خريطة لها، ثم تقوم حكومتا البلدين بعد ذلك بمقارنة الخريطة الجديدة بالخريطة القديمة ومحاولة الاتفاق على خط للحدود بينهما . ويضيف رندل أن إيدن يميل إلى التوصية بقبول هذا الاقتراح مبكرا .

**AB 6.10: 339-41*

1937/04/22

FO 406/75 (1)

رسالة من أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية إلى مايلز لامبسون Sir Miles Lampson السفير البريطاني في القاهرة، مؤرخة في ٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م .

يؤكد إيدن صحة تفسير لامبسون المتعلق بالمحادثة التي دارت بين إيدن وكرولا Crolla المستشار بالسفارة الإيطالية في لندن حول مبدأ السياسة البريطانية في شبه الجزيرة العربية،



1937/04/25

يشير بولارد إلى برقيته المؤرخة في اليوم السابق ويستعرض آخر المقترحات السعودية بشأن الحصار التجاري المفروض على الكويت، ويعتبرها مخيبة للأمال من وجهة نظر الكويت. فلا تزال شكوك السعوديين في شيخ الكويت قوية، كما أن تخوفهم كبير من أن تؤدي التسوية التجارية إلى المزيد من أعمال التهريب. وتؤكد الرسالة وجود عمليات التهريب رغم صرامة الحدود الشرعية التي تنفذ في حق مرتكبيها.

وتناقش الرسالة بالتفصيل النقاط التي طرحها يوسف ياسين في رسالته إلى ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert المؤرخة في ١٧ أغسطس (آب) ١٩٣٦ م. فقد تنازل السعوديون عن عدد من مطالبهم السابقة ومنها التوصل إلى اتفاقية حول معاقبة المهربين الكويتيين والسعوديين، والاقتراح الذي يدعو إلى أن يسلم أصحاب القوارب لدى عودتهم إلى الكويت وثائق تثبت وصول البضائع إلى السعودية. ويشير بولارد إلى الفقرة الخامسة من رسالة يوسف ياسين ويبين أنه باعتبار أن يوسف علم من أندرو راين Sir Andrew Ryan أن الحكومة البريطانية ستضمن تنفيذ الاتفاقية لذا تصبح هذه التقارير غير مهمة. كما يصحح ترجمة الفقرة السابعة التي تقترح إبرام اتفاقيتي صداقة وحسن جوار وتبادل للمجرمين بين البلدين، ويبين سوء الفهم الذي جرى بشأن هذه الفقرة من قبل

تفيد البرقية أن السلطات السعودية تنازلت عن مطالبها السابقة بأن تكون القوافل مصحوبة بمسؤولين وأن يكون سفرها في أيام محددة وثابتة وألا يسمح لأي بدوي سعودي القيام بأي مشتريات من الكويت إلا إذا كان يحمل تصريحاً يسمح بذلك. ولكنها في الوقت نفسه لا تزال تصر على ضرورة مغادرة المشتريين بالقطاعي للكويت في مجموعات منظمة تلتزم بترتيبات القوافل نفسها. كما تطلب السلطات تسليم الوكيل التجاري السعودي في الكويت نسخة من بيان البضائع قبل انطلاق القافلة أو المجموعة. ويصر السعوديون على ربط هذه التسوية بإبرام اتفاقية صداقة وحسن جوار بين البلدين تدخل حيز التنفيذ في الوقت نفسه، ويدعون إلى تجريب اتفاقية الصداقة حسب مواصفاتهم لمدة ثلاث سنوات. ويقول بولارد إن هذا الموقف السعودي قد يؤول بحرص السلطات السعودية على إحكام القبضة على التجارة مع الكويت بشكل دائم لكنه يشير إلى الفقرة الثانية من برقيته رقم ٣٩.

1937/04/25
FO 371/20839 (3)

رسالة من ريدير وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م.



1937/04/25

لكن الملك عبدالعزيز ضد فكرة إبرام اتفاقية لفترة قصيرة مقيدة بهذا الشكل وهو يفضل اتفاقية تدوم سنتين أو ثلاث سنوات .

1937/04/25
FO 371/20839 (6)

ترجمة إلى اللغة الإنجليزية للنص المعدل مسودة أنظمة التجارة بين المملكة العربية السعودية والكويت، مرفقة طي رسالة من ريدر وليم بولارد Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م، ويتضح من نص الرسالة أن التعديل أجري من قبل السلطات السعودية. تحتوي الوثيقة على تسعة بنود تفرض على السعوديين البدو والحضر الذين يقومون بشراء حاجياتهم من الكويت السفر في مجموعات منظمة، ودخول الكويت من خلال نظام بيانات تحدد الأشخاص المعنيين والكميات المستوردة والطريق المتبع والميناء أو المنفذ الذي ستدخل منه القافلة إلى المملكة العربية السعودية، على أن يكون لكل وسيلة نقل بيان خاص بها. وتدعو الوثيقة مسؤولي الجمارك الكويتيين إلى إعطاء نسخة من كل بيان إلى الوكيل التجاري السعودي في الكويت. وتفصل الوثيقة نظام عقوبات جزائية تقع على المهربين ومن يتعامل معهم وتحمل رؤساء القوافل مسؤولية الإخبار عن أي خرق لهذه الأنظمة. وتدعو الوثيقة

الجانب البريطاني. وتتحمل المفوضية البريطانية في جدة قسطا من المسؤولية عن سوء التفاهم في هذه المسألة.

ويرفق بولارد ترجمة لمسودة الأنظمة التي قام السعوديون بتعديلها، ويشير إلى حذف كلمة «المسابلة» منها. ويبين أن السعوديين تخلوا عن ثلاثة مقترحات، وهي أن تكون القوافل مصحوبة بمسؤولين، وألا تغادر الكويت إلا في أيام محددة، وألا يسمح للبدو بشراء البضائع في الكويت ما لم يبرزوا تصريحاً بذلك. ويتحدث بولارد عن اقتراح قدمه فاول Colonel Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج يقضي بالتزام شيخ الكويت شخصياً بمراقبة المبيعات للسعوديين، ويرى أن هذا غير كاف كضمان للسعوديين لذلك تقترح السلطات السعودية أن يسافر جميع السعوديين الذين يشترون البضائع لاستهلاكهم الشخصي في مجموعات.

ويوضح بولارد أن هدف الفقرة الثانية من المادة الثانية هو التأكد من حصول الوكيل التجاري السعودي في الكويت على نسخة من البيان قبل مغادرة القافلة الكويت. ويقول إنه قد يمكن التوصل إلى آلية مرضية السعوديين إلى حد ما دون جرح مشاعر شيخ الكويت. ويشير بولارد إلى التعديلات التي طرأت على المادة الرابعة، كما يذكر أنه اقترح أن يقوم السعوديون بتجربة الشروط التي يتم الاتفاق عليها لمدة سنة أو ستة شهور



1937/04/29

وينقل المقيم السياسي عن بعض الأفراد القادمين من الهفوف أنه في حوالي يوم ٢٤ أبريل أرسل ابن جلوي جماعة من الهجانة المسلحين إلى قطر لأمر لا يعلم كنهه. ولكن هناك إشاعة عن خلاف بين شيخ قطر وقبيلة تدين بالولاء للملك عبدالعزيز تعيش بالقرب من الدوحة، وربما كان إرسال الهجانة بسبب ذلك. ويرى المقيم أنه من غير المحتمل أن تدخل هذه الجماعة الأراضي القطرية. وتضيف البرقية أن الوكيل السياسي في البحرين أرسل رسالة إلى شيخ قطر يطلب منه تهديئة رعاياه، وسيُرسل له رسالة أخرى ينصحه فيها بالامتناع عن إرسال رجاله إلى الزيارة، كما سيرسل رسالة إلى شيخ البحرين يطلب منه سحب بعض رجاله منها إلى أن يتم التحقيق في الموضوع.

ويرى المقيم ألا تتدخل الحكومة البريطانية إذا هاجرت نعيم إلى المملكة العربية السعودية، ويتناول بالتحليل كافة احتمالات اندلاع نزاع في المنطقة والترتيبات المطلوبة في حال اندلاعه. ويأمل أن يفيد الوزير المفوض البريطاني عما إذا كان للحكومة السعودية أي تورط في هذا النزاع، وإلى أي مدى.

*RQ 6.02 : 113-115

1937/04/29
CO 725/42/8 (5)

مذكرة بعنوان «الدفاع في حضرموت»
أعدّها إنجرامز W. H. Ingrams الضابط

إلى التنسيق بين السلطات الجمركية في السعودية والكويت، وتحدد مدة سريان مفعول هذه الأنظمة.

1937/04/28
R/15/1/369 (3)

برقية من المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة في مسقط في ٢٨ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م.

تشير البرقية إلى أن لشيخ البحرين مطالب قديمة العهد في الزيارة التي يطالب بها شيخ قطر أيضا، ويشير المقيم السياسي في هذا الصدد إلى المجلد الأول من «دليل لوريمر» Lorimer's Gazetteer. وقد أرسل الوكيل السياسي البريطاني في البحرين برقية تفيد أن شيخ قطر أمر راشد رئيس أحد فروع قبيلة نعيم من أهالي الزيارة بإعلان ولاءه له، وإلا عاقبه. ويقال إن موقف قبيلة نعيم هو أنها إذا لم تحصل على تأييد شيخ البحرين ضد شيخ قطر فستتحول إلى الملك عبدالعزيز آل سعود، ويقال إنه اشتمت شيخ قطر إلى سعود بن جلوي أمير الأحساء. ويشاع أيضا أن أمير قطر شكاهم إلى ابن جلوي ولكن هذا موضع شك. ويبلغ عدد قبيلة نعيم نحو ألف شخص ورجالها مسلحون ومتجمعون في الزيارة، وقد يشير هذا إلى أنهم سيهاجرون إلى الأحساء، أو أنهم يحشدون لمقاومة شيخ قطر، وهذا ربما يعني قتالا في الزيارة.



1937/04/29

والتحالف بين المملكة العربية السعودية
والعراق، موافقا على احترام مصالح الطرفين
الآخرين الموقعين على المعاهدة، كما يوافق
أيضا على تسوية الخلافات التي تنشبت بين
الأطراف بالمفاوضات والطرق السلمية، والعمل
بشكل مشترك ومتبادل مع الطرفين الآخرين،
والقيام بالتمثيل الدبلوماسي والقنصلي لأي
من الطرفين الآخرين إذا ما طلب منه
ذلك، وحق إنهاء المعاهدة تماما مثل باقي
الأطراف الموقعين عليها في حال قيام أحد
هذه الأطراف بعمل هجومي من طرف واحد.
وتذكر الوثيقة أن المعاهدة ستدخل حيز التنفيذ
عند التصديق عليها وستظل سارية المفعول
لمدة عشر سنوات من تاريخ التوقيع عليها.

وقد ضم ملحق هذا العدد من الجريدة
الرسمية العراقية بالإضافة إلى الوثيقة المبينة
أعلاه المادة الثامنة من معاهدة الطائف بين المملكة
العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية المؤرخة
في ٦ صفر ١٣٥٣هـ الموافق ٢١ مايو (أيار)
١٩٣٤م والتي تتعلق بالموافقة على التحكيم.
*AT 4.32: 465-66 *RSA 6.23: 504-05

1937/04/30
FO 371/20843 (2)

ملخص بالإنجليزية للبلاغ الصادر عن
الملك عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة
العربية السعودية كما نشرته صحيفة «أم
القرى» في عددها الصادر بتاريخ ٣٠ أبريل
(نيسان) ١٩٣٧م.

السياسي الأول في المكلا، وهي مؤرخة في
٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

تناقش المذكرة الاحتياجات الدفاعية
لحزرموت وتبين أن العلاقات الخارجية
البريطانية مع الدولتين المجاورتين لحزرموت
وهما اليمن والمملكة العربية السعودية تبعث
على الرضى، ولا توجد هناك أسباب تدعو
لتوقع أي هجوم منظم من أي من هاتين
الدولتين. والعامل الوحيد الذي يجب أخذه
في الحسبان فيما يتعلق بالدفاع عن حزرموت
هو قيام القبائل بأعمال عدوانية دون موافقة
إمام اليمن أو ملك المملكة العربية السعودية،
وقد تقتصر هذه الغارات على أعمال الثأر
والإغارة ضد قبائل مثل قبيلتي يام وعبيدة.
*AGSA 5.1.20: 273-77

1937/04/29
FO 371/20838 (2)

وثيقة انضمام مملكة اليمن إلى معاهدة
الأخوة العربية والتحالف بين العراق والمملكة
العربية السعودية، مؤرخة في ١٧ صفر
١٣٥٦هـ الموافق ٢٩ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م،
وموقعة من قبل إمام اليمن الإمام يحيى بن
محمد حميد الدين، والوثيقة منشورة في
الملحق الأول للعدد رقم ٣٣ من الجريدة
الرسمية العراقية الصادر بتاريخ ١٥ أغسطس
(آب) ١٩٣٧م.

تتضمن الوثيقة انضمام الإمام يحيى
كطرف موقع على معاهدة الأخوة العربية



1937/05/01

على المعلومات التي يطلبها المقيم السياسي من وزارة الخارجية السعودية لعدم وجود مسؤول من مسؤوليها في جدة، ولا يستحسن الاستفهام عن الموضوع كتابة. ويرى أن من الضروري التصرف إذا كان هناك شك في علاقة الملك عبدالعزيز أو بعض مسؤوليه بالموضوع، وإلا فالأفضل عدم ذكره.

*RQ 6.02 : 117

1937/05/01
FO 371/20839 (21)

التقرير السنوي لعام ١٩٣٦م عن الأحوال الاقتصادية بالمملكة العربية السعودية، وهو مرفق طي رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٣٧م وموقعة من قبل بولارد.

يذكر بولارد في رسالة التغطية أن التقرير بأكمله تقريبا من إعداد جود Judd. يبدأ التقرير بمقدمة تبين أن الاقتصاد السعودي يقتصر على موارد الحج نظرا لعدم تطور الموارد النفطية والمعدنية الأخرى بما فيه الكفاية لتسمح بأي تغيير جوهري في هذا الوضع. ويعتذر كاتب التقرير عن عدم دقة المعلومات التي يقدمها حول الشؤون المالية والنقدية ويعزو ذلك إلى عدم توفر معلومات عن الميزانية أو إحصائيات معتمدة. ثم يجمل

يحمل البلاغ على أدعياء التطور والتحرر والتحضر واختلاط النساء مع الرجال، فيتهمهم بقله الدين وبالانبهار الأعمى بمفاهيم غربية غريبة على الإسلام والعروبة. ويدعو البلاغ هؤلاء إلى العودة إلى مفاهيم الإسلام السمحة، والإقلاع عن غيهم. ويشدد البلاغ على أن الملك عبدالعزيز يشعر أن من واجبه أن يسدي النصح للرعية بحكم ولايته عليهم، وأن يصبر على أي انتقاد يوجه له.

*RSA 6.26: 616-17

1937/04/30
L/P&S/12/3883 (1)

برقية من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٧م.

يشير بولارد إلى بريقة المقيم السياسي في الخليج المؤرخة في ٢٨ أبريل، ويذكر أنه يشاطر المقيم السياسي الرأي بأنه يجب أن يسمح لنعيم بالهجرة إلى المملكة العربية السعودية إذا أرادت ذلك، كما لا يعتقد بأن الجماعة المنطلقة من الأحساء ستدخل الأراضي القطرية. ولا يعتقد بولارد أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيسمح لرعاياه بالتدخل لحساب قبيلة في أقصى الشمال، لكنه سيرحب بلجوء قبيلة قطرية إليه، وقد تكون القبيلة تأكدت من أمير الأحساء أنها ستستقبل بالترحاب. ويذكر بولارد صعوبة الحصول



وفيد التقرير أن الحكومة السعودية قد حصلت على قروض من شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company ومن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate، مما مكنها من تجميع احتياطي من الذهب لغرض المحافظة على مستوى الريال، ولا يجزم التقرير بمدى نجاعة هذا الإجراء فعليا.

ويتنقل التقرير إلى الأوضاع الاقتصادية والتنمية فيقدم تقويما شاملا لهذه الأوضاع ويشير إلى حدوث شيء من الازدهار في الحجاز ووفرة الماء والمرعى نظرا لهطول أمطار غزيرة، وإلى الدور الايجابي للشركات الحاصلة على امتيازات النفط والذهب في تشغيل أعداد لا بأس بها من الأيدي العاملة. وبالمقابل يشير التقرير إلى شدة فقر البدو في الداخل وتذمر مزارعي النخيل من الرسوم المفروضة.

وفي الحديث عن النفط يركز على نشاطات شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية في منطقة الأحساء، التي تتجه نحو التوسع وتبشر بأفاق تجارية كبيرة نظرا لزيادة الكميات المستخرجة وجودة نوعيتها، بالإضافة إلى توصل الشركة إلى اتفاق مع شركة تكساس للنفط Texas Oil Company لتسويق نفط الأحساء، وذلك بمد أنبوب إما إلى البحرين أو إلى رأس تنورة. لكن فحص التقرير لنص الامتياز يشير إلى غموض وصف حدوده

وصف الوضع الاقتصادي بالتردي وهو ما يتضح من عدم تسديد الحكومة لأي من ديونها الخارجية للحكومة البريطانية أو لحكومة الهند. كما يتضح هذا التردي من استمرار الحكومة في تأخير رواتب موظفيها. ويقدم التقرير أمثلة على رواتب الموظفين والمسؤولين لبيان أنها في حالات كثيرة منخفضة جدا.

ويشير التقرير إلى مشروعين لجمع التبرعات لغرض الإنفاق العام هما مشروع الجمعية العربية للطيران، ومشروع بيع طوابع القرش. ثم ينتقل التقرير إلى الإجراءات الجمركية حيث فرضت الحكومة رسوما إضافية على رخص استيراد الشاي والسكر، لكنها خفضت في الوقت نفسه الرسوم على بعض المواد الأخرى مثل الحرير الصناعي والاسمنت والخشب والأرز الأمريكي والعديد من الكماليات.

ويبين التقرير أن الحكومة السعودية قامت بسك عملات نقدية من فئة الريال ونصف الريال وربع الريال بقيمة مليون ريال، وأنها ستحقق ربحا كبيرا إذا قامت بسحب العملة القديمة من الاستعمال، وقد نجحت بالفعل في سحب كمية كبيرة منها. كما يشير التقرير إلى عدد من الإجراءات الحكومية الساعية علنا إلى تثبيت سعر صرف العملة السعودية والهادفة في الواقع إلى إقامة موازنة جديدة بين الريال والذهب. وتعود الحاجة إلى تثبيت سعر الريال إلى شدة تقلباته خاصة في موسم الحج.



حيث توجد مواقع لمناجم قديمة، لكن قلة المياه بقيت المشكل الرئيسي والعائق الأكبر أمام إحراز أي تقدم رغم ما بذلته الشركة من جهد ومال لحفر الآبار. كما يشير التقرير إلى النشاطات الأخرى للشركة ومنها مسح كامل منطقة الامتياز جوا باستعمال طائرة خاصة، وبناء مهابط لها في عدد من المناطق، وإنشاء طريق بري جيد يربط مجمع الشركة الرئيسي في جدة بمهد الذهب، ومد رصيف اصطناعي في البحر مرتبط بهذا المجمع.

ويذكر التقرير أن ملكية الشركة تعود بأكملها لشركة الصهر الأمريكية The American Smelting شركة تروست المناجم Mining Trust البريطانية لها حصة غالبية فيها، ويبين دور كل من كارل تويتشل Karl Twitchell وجون بارك John Park في الشركة. ويذكر أنه لم يذكر أي شيء جديد عن خطة استثمار المعادن الأخرى التي كان تويتشل قد اكتشف وجودها في الحجاز. ويبين التقرير أن إثرتون حاول الحصول على امتياز التنقيب عن الذهب في المناطق غير التابعة لشركة المناجم العربية السعودية لكنه أخفق. ورافقه في إحدى رحلاته اللتين قام بهما لهذا الغرض رالف ميكلم Lieut.-Col. Ralph Micklem.

ويستعرض التقرير بعد ذلك عددا من الشركات الوطنية ومنها الشركة العربية للصحافة والنشر التي يُعدّ يوسف ياسين أحد

الجنوبية الشرقية وهو أمر له أهمية كبرى نظرا لوجود مصالح نفطية بريطانية كبيرة تود الاستفادة من المناطق الحدودية إن ثبت أنها خارجة عن دائرة منطقة الامتياز.

أما امتياز النفط لمنطقة البحر الأحمر، فرغم فشل محاولات الإدلسي وإثرتون Colonel Etherton في البداية في الحصول على امتياز، فقد نجحت مساعي الفرنسي بيرو Biraud أحد الفرنسيين الممثلين للشركة الفرنسية للنفط Société Française des Pétroles في التفاوض مع يوسف ياسين وعبدالله السليمان والحصول على امتياز التنقيب عن النفط في البحر الأحمر وذلك بالتعاون مع الممثلين البريطانيين لشركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions.

ويبين التقرير المنطقة التي يغطيها هذا الامتياز ويلحظ عدم استجابة الشركة الحاصلة على الامتياز لرغبة الحكومة في تمديد منطقة الامتياز لتشمل وادي السرحان. ورغم نشاط مكتب الشركة في جدة في إرسال فريقين عمل لمسح المنطقتين الشمالية والجنوبية للبحر الأحمر، فإن الشركة لم تعثر على النفط حتى وقت كتابة التقرير. كما يشير التقرير إلى عدم حدوث أي تطورات نفطية في المنطقة السعودية الكويتية المحايدة.

ويولي التقرير اهتماما بالذهب مشيرا إلى تمركز نشاطات شركة التعدين العربية السعودية في منطقة مهد الذهب قرب الوجه،



جدة جوا. كما يشير التقرير إلى إلغاء امتياز إنارة جدة في حين تتمتع الطائف بالكهرباء، ويشير كذلك إلى مشروع توريد أنابيب لنقل مياه عين زبيدة إلى مكة المكرمة، وإنشاء مقطرتين لتحلية المياه في جيزان والوجه، وبناء شارع ضخم خارج بوابة المدينة المنورة. وينتقل التقرير للحديث عن قطاع المواصلات والطرق والموانئ ليشير أولا إلى انقطاع أخبار مشروع سكة الحديد بين جدة ومكة المكرمة، وإلى تراجع طلعت حرب عن مشروع إقامة الطرق نظرا لغلاء تكلفتها. لكنه يشير بالمقابل إلى تكوين لجنة لتحسين الطرق في الحجاز وفرض ضريبة يعود ريعها للطرق، كما يذكر موافقة الحكومة المصرية على إرسال مهندس طرق إلى الحجاز، وعلى تمويل مشروعات تحسين طرق الحج بين مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة من أوقاف الحرمين، ولا ينسى التقرير الطريق القصير الذي أقامته شركة نפט ستاندرد كاليفورنيا العربية بين رأس تنورة والخبر. ثم يقدم التقرير أرقاما تظهر نقصا طفيفا في حجم الشحن البحري البريطاني.

وفي مجال البريد والبرق يشير التقرير إلى نجاح التطبيق الفعلي طيلة عام ١٩٣٦م للاتفاق المبرم عام ١٩٣٥م بين حكومة السودان وشركة البرق الشرقية Eastern Telegraph Company والحكومة السعودية، كما يشير إلى فرض السلطات السعودية رسوما إضافية على

مدرائها، والشركة الوطنية لحفر الآبار الإرتوازية ومقرها المدينة المنورة، والشركة العربية للاذخار والاقتصاد التي تنافس الشركات السورية في مجال صناعة الأزياء العسكرية الحكومية، والشركة العربية للعقارات، وشركة السيارات مع الإشارة إلى وجود خلاف بين إدارتها والمساهمين فيها حول أرباحها.

ويشير التقرير إلى كثرة الحديث عن مشروعات التنمية الاقتصادية والدعاية الرسمية التي تحث أهل الحجاز على الاستثمار في أعمال صناعية دون أن تترجم عمليا على أرض الواقع، كما يبيّن البون الشاسع بين ما يعلن عن مشروعات طلعت حرب وبنك مصر في الحجاز وبين الإنجاز الفعلي، فقد نشرت صحيفة «الأهرام» في عددها الصادر في ٢١ يناير (كانون الثاني) ما يمكن اعتباره برنامج طلعت حرب للمشاريع الاقتصادية، ومن هذه المشاريع تزويد مكة المكرمة بالماء والكهرباء والعديد من الصناعات، وإصلاح الحرم المكي الشريف وترميمه، وإنشاء طرق معبدة، واستخدام سيارات ذات عجلات خاصة، وإنشاء فنادق في مكة المكرمة والمدينة المنورة، وإنشاء مصنع لتعبئة التمور، ومولد للكهرباء في المدينة المنورة، وفتح خطوط طيران بين مصر والحجاز وبين جدة والمدينة المنورة، وسك عملة جديدة. أما الإنجاز الفعلي فقد اقتصر على تزويد مكة المكرمة بالماء والكهرباء وقدم عدد من الحجاج إلى



1937/05/01

ويبين التقرير حدة المنافسة في تجارة النفط بين شركة شل Shell البريطانية وشركة رديفتسا Redevntsa من رومانيا العاملة عن طريق ميناء هامبورج الألماني، ويعزوها إلى وجود خطة ألمانية للحصول على عملات أجنبية. وأخيرا يبين التقرير احتكار الشركة الشرقية سوق السيارات التي تباع للقطاعين الحكومي والخاص، حيث فاقت مبيعاتها بكثير مبيعات شركة جيلاتلي وهانكي المحدودة (السودان) Gellatly & Hankey (Sudan) (Ltd). وبالمقابل يلحظ التقرير خرق الشركة السعودية للسيارات للاحتكار الذي تتمتع به الشركة الشرقية على توريد قطع غيار السيارات بموجب اتفاق منحها هذا الامتياز عام ١٩٣٤م.

*FOARA 2: 302-22

1937/05/01
L/P&S/12/2073 (8)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر أبريل (نيسان) ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١ مايو (أيار). يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود قدم إلى جدة واستقبل أعضاء السلك الدبلوماسي، وبدعوة منه زاره الوزير المفوض البريطاني ليقدم بوين Commander Bowen قائد السفينة الحربية البريطانية «وستون»

كل البرقيات المرسلة من المملكة. ويبين التقرير عدم حدوث تطورات تذكر في مجال الخدمات الهاتفية، وأثر ذلك السلبي على الهيئات الدبلوماسية الأجنبية في جدة. ويورد قائمة بمحطات الاتصالات اللاسلكية في مختلف أرجاء المملكة وأنواع الأجهزة المستخدمة فيها، مشيراً على وجه الخصوص إلى منشآت لاسلكية جديدة في الرياض وأبها.

ويتحدث التقرير عن التجارة فيلحظ عدم حصول أي تغيير يذكر في الحجم الضئيل للصادرات والحجم الهائل للواردات، بحيث بقي الميزان التجاري على ما كان عليه في السنة السابقة. ويشير التقرير إلى الحضور الكثيف للسلع اليابانية الرخيصة والمتنوعة، ويقال إن اليابانيين تعرضوا لخسارة كبيرة نظراً لعجز التجار المحليين عن تسديد ما عليهم من مبالغ. ثم يتطرق التقرير إلى التأثير السلبي للحركة التجارية بين شرقي الأردن والسعودية بسبب الرسوم العالية التي فرضتها السلطات السعودية على بضائع شرقي الأردن القادمة عبر الحدود وذلك بغية تشجيع الواردات المباشرة إلى موانئ الحجاز. لكن التقرير يذكر تراجع السلطات السعودية عن إجراءاتها وإقدامها بالأخص على تخفيض الرسوم على الحبوب، ويبين التقرير أن سبب هذا التراجع كما يقال هو أن جزءاً كبيراً من بني عطية كان سيضطر إلى الانتقال إلى شرقي الأردن بحثاً عن الحبوب.



آخرين معه ركبوا في طائرة كابروني . كما وصلت الطائرتان الإيطاليتان المتبقيتان من مجموع الطائرات الإيطالية المهداة مع اثنين من الطيارين وأربعة من الميكانيكيين الإيطاليين على حساب الحكومة الإيطالية، إلا أن الاستقبال كان بسيطا ذهب إليه قائمقام جدة وموظف في الجمارك . ولم تقبل الحكومة السعودية عرضا من شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate لشراء طائرتها بسعر مخفض .

وجمعت الحكومة تبرعات من الموظفين السعوديين (بشهر من أجورهم) وتبرعات من الحجاج الأجانب لصالح وزارة الدفاع والطيران . ويذكر التقرير أن سردار سيدنا طاهر سيف الدين من أتباع أغاخان تبرع بمبلغ ١٠٠ جنيه ذهبي للطيران السعودي . ويشير أيضا إلى أن مجموعة التنقيب في النصف الشمالي من منطقة الامتياز التابع لشركة التنمية النفطية المحدودة (لغربي الجزيرة العربية) Petroleum Development (Western Arabia) (Limited) غادرت إلى لندن ولم تعلن نتائج عملها بعد لكن انطباع المفوضية هو أن الشركة لم تعثر على النفط . أما كارل تويتشل Karl Twitchell فلم ينجح في الحصول لصالح شركة التعدين العربية السعودية على الامتياز الذي حاول كل من إثرتون ومكليم Colonels Etherton and Micklem تأمينه .

H. M. S. Weston وجرى حديث ذكر الملك خلاله أنه يفضل جند البحارة على جند المشاة . كما قدم الأمير سعود بن عبدالعزيز إلى جدة بعد عودته من العراق واستقبل أعضاء السلك الدبلوماسي واستقبل أيضا بوين والوزير المفوض البريطاني وأقام مأدبة عشاء تكريما للدبلوماسيين الأجانب . وقد غادر الأمير سعود المملكة إلى السويس على متن الباخرة «وستون» مودعا في موكب رسمي حضره عدد كبير من الأمراء متوجها إلى إنجلترا لحضور حفل تتويج ملك بريطانيا الجديد، يرافقه أخوه الأمير محمد ويوسف ياسين وسكرتير وخادم .

ويشير التقرير إلى أن الملك عبدالعزيز غادر جدة إلى مكة المكرمة ومنها إلى الرياض . وبسبب وجود فؤاد حمزة خارج المملكة وسفر يوسف ياسين فإنه لم يبق في البلاد من هو مؤهل للتصرف في الشؤون الخارجية سوى الملك .

وفي مجال الطيران تم الاستغناء عن خدمات خمسة من الطيارين السعوديين العشرة الذين تلقوا تدريبهم في إيطاليا وتركيز عمليات التدريب على الخمسة المتبقين، ويتم التدريب على يد طيار إيطالي باستعمال طائرة كابروني Caproni إيطالية ونايديونوف Naidyonoff الطيار الروسي اللاجئ باستعمال طائرة وابتيتي Wapiti بريطانية والطائرة الفرنسية المهداة .

ويشير التقرير إلى محدودية كفاءة الطيارين السعوديين، وأن الأمير سعود وأمراء



وَأذن الملك لمحمد علي رضا أحد أعضاء مؤسسة الحاج زينل بالسعي للحصول على عروض لأجل امتياز في بعض المناطق التي هي غير مناطق امتياز إثيرتون. كما تم اكتشاف منجم إضافي للذهب في عريق شمالي تيماء. ويبين التقرير وصول عدد من الشاحنات لحساب الحكومة السعودية، وقدم ألماني يدعي أنه ابن أخي بالين Ballin إلى جدة ليدرب الناس على تشغيلها. كما استوردت شركة الشرقية عددا من أجهزة الاتصالات اللاسلكية لتعزيز نظام الاتصالات الذي تملكه الحكومة في مختلف إماراتها وخاصة الشمالية منها بين تبوك وقريات الملح.

أما الأمير عبدالله أخو الملك، وهو رجل يعتبره التقرير مستنيرا، فقد استورد من مصر عددا من النواعير لضخ الماء لأجل الاستعمال في نجد. كذلك تم نشر الكشف السنوي الأول لميزانية شركة التوفير والاقتصاد. وتذكر صحيفة «أم القرى» إنشاء مركز صحي في حائل لمعالجة السكان المحليين ومراقبة الأحوال الصحية على طريق الحجاج القادمين من النجف. ويشير التقرير إلى تأسيس شركة محدودة ستبني صيدلية ضخمة لتوفير الأدوية للمواطنين بأسعار معقولة. ويذكر التقرير أنه اقتض من رجل عربي بعد أن أدين بقتل صبي.

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يشير التقرير إلى مغادرة الوفد العراقي جدة إلى اليمن

والتحالف (كذا!) السعودية العراقية، وبهذه المناسبة نشرت صحيفة «صوت الحجاز» مقالا حول الوحدة العربية التي كما تقول الصحيفة لم تعد حلما بل أصبحت واقعا ملموسا. ويشير التقرير في هذا الصدد إلى التزام الحكومة السعودية بالمادة ١٧ من ميثاق عصبة الأمم وبحلف كيلوج Kellogg Pact. ويقول التقرير إن الاستقبال الباهر الذي حظي به الأمير سعود لدى زيارته للعراق كان له أثر في نفس الملك. أما على المسار الكويتي فقد طرح الملك عبدالعزيز مرة أخرى مسألة استغلال نفط المنطقة المحايدة السعودية الكويتية. وبما أنه أعطى حق التصرف في حصته لشركة ستاندرد أويل Standard Oil Company فإنه يطلب نصيحة الحكومة البريطانية حول أفضل الطرق لإنجاز شيء بهذا الخصوص، وربما يجدد طرح هذه المسألة في هذا الوقت مخاوف شيخ الكويت القديمة حول إمكانية استعمال المملكة العربية السعودية الحظر التجاري على الكويت كوسيلة لضمان استغلال النفط الموجود في المنطقة المحايدة. ويذكر التقرير آخر المقترحات السعودية بشأن الحظر التجاري على الكويت، ويبين أن الأمل ضئيل في التوصل إلى تسوية. وتصر السعودية على أن يسري مفعول اتفاقيتي حسن الجوار وتبادل المجرمين مع سريان مفعول الاتفاقية التجارية.



المحلية نشرت قائمتين إضافيتين بأسماء الأجناب الذين حصلوا على الجنسية السعودية وأن فؤاد حمزة أيد الإجراء الذي يقضي بأن تخبر الحكومة السعودية ممثلي الرعايا الأجناب الذين حصلوا على الجنسية بذلك ولكن هذا الإجراء لم يتبع. ولما طلب الوزير المفوض البريطاني من يوسف ياسين تسليم جوازات سفر الرعايا البريطانيين الذين حصلوا على الجنسية السعودية له، قال يوسف ياسين إن هناك صعوبة في ذلك حيث اعترضت كل من الحكومة الإيطالية والفرنسية على حصول بعض رعايها على الجنسية السعودية، وإذا أعطت الحكومة السعودية جوازات سفر الرعايا البريطانيين للمفوضية فعليها أن تفعل الشيء ذاته تجاه الرعايا الإيطاليين والفرنسيين. ويشير التقرير إلى سعي الملك عبدالعزيز إلى التسلح وإلى تقديم يوسف ياسين طلبا إلى بريطانيا بالمساعدة في توفير الأسلحة اللازمة للدفاع عن النفس وتسهيل شروط الدفع وتخفيض الأسعار، وفي هذا السياق أخبر الملك عبدالعزيز الوزير المفوض البريطاني استعداد الإيطاليين لبيعه السلاح. ويشير التقرير إلى الصعوبة التي تواجهها المفوضية البريطانية ليس فقط بخصوص سفر الحجيج بل فيما يتعلق بتعاون السلطات السعودية مع ممثلي المفوضية من أجل مساعدة الرعايا البريطانيين. ويذكر التقرير أنه حينما سأل سيليتي Sillitti الوزير المفوض الإيطالي يوسف ياسين

وعلى الصعيد الفلسطيني أخبرت المفوضية البريطانية في جدة الملك عبدالعزيز، بناء على إفادة المندوب السامي البريطاني في القدس، أن المؤامرة اليهودية لاغتيال مفتي القدس لا أساس لها من الصحة. وقد التقى الملك عبدالعزيز في جدة ناظر مدرسة في لبنان يدعى دانيال أوليفر Daniel Oliver بناء على توصية من فؤاد حمزة للاجتماع به بسبب موقفه من القضية الفلسطينية، فتباحث الملك معه بشأن الأوضاع في فلسطين إلا أن المفوضية البريطانية أبلغت الملك أن هذا الرجل لا يملك أي صفة رسمية لتمثيل بريطانيا.

وعلى مسار شرقي الأردن أشار يوسف ياسين بارتياح إلى اجتماع جون جلوب Major John Glubb آمر القوات العربية في شرقي الأردن وعبدالعزیز بن زيد مفتش الحدود السعودي للتباحث في المسائل ذات الاهتمام المشترك. أما في الخليج فيشير التقرير إلى نزاع بين قطر والبحرين حول ولاء قبيلة نعيم التي كانت تذكر اسم الملك عبدالعزيز في مجابقتها مع شيخ قطر، واحتمال هجرتها إلى السعودية. ويعتقد فاول Colonel Fowel أنه يجب السماح لقبيلة نعيم بالهجرة إلى السعودية إن أرادت، وأن القوة التي كان قد أرسلها أمير الأحساء باتجاه قطر ليس من المحتمل أن تدخلها.

وفي باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى أن الصحف



1937/05/01

ويذكر التقرير أن الباحث ماكسويل دارلينج Maxwell Darling قرر أن يعود أدراجه قبل إتمام رحلة بحثه حول الجراد الصحراوي وذلك لعدم توفر وسائل النقل، وسافر هاري سينت جون فلبسي Harry St. John Philby إلى لندن وقد استقال من منصبه كمراسل لصحيفة «بريطانيا العظمى والشرق الأدنى» *Great Britain and the Near East* في جدة، وعاد لوفيفر-أرنولد Lefèvre-Arnold إلى جدة لياشر عمله مع شركة التعدين العربية السعودية التي انضم إليها البريطاني جيمس James، وتوفي أكبر مقيم أجنبي في جدة سنا وهو أخيل إيفلو جيمينوس Achilles Evlogimenos .

ويذكر التقرير تلقي المفوضية البريطانية برقية موقعة من ستيفينز لويس فاراجو Stevens Lewis Fargo يطلب الحصول على إذن لدخول جيزان وجدة. وذكرت صحيفة «صوت الحجاز» أن الدكتور مصطفى أندرقيري ومجموعة من المثقفين يقترحون إصدار مجلة باللغة العربية والملاوية تحت اسم «صوت الإسلام»، كما أمضى ممثل شركة سيارات دودج وهو أمريكي الجنسية بضعة أيام في جدة ومعه سوريان هما وكيلا الشركة في بيروت، وهم ينوون فتح وكالة للشركة في مدينة جدة.

*JD 4: 179-86

#FO 371/20841

عن البعثة العراقية إلى اليمن وفيما إذا كانت بريطانيا قد شجعتها، أجاب يوسف ياسين أن معاهدة ١٩٣٦م هي معاهدة عربية، ولم يشجعها البريطانيون، بل ظن عدد من المراقبين أنها موجهة ضد بريطانيا وخاصة فيما يتعلق بفلسطين .

ويتابع التقرير حديثه عن توزيع إيطاليا للصحف الدعائية من ليبيا مثل صحيفة «بريد برقة» التي كان معظمها مليئا بمقالات عن زيارة موسوليني Mussolini، وتحتوي إحداها بلاغا يقول فيه بالبو Marshal Balbo إن الدوتشي Duce هو حامي الإسلام. ولدى سماع الملك عبدالعزيز لهذا القول عن طريق الوزير المفوض البريطاني ذكر أشياء كانت لن تسر الدوتشي إن سمعها، وفيما يتعلق بالتقارير حول افتتاح مستشفى إيطالي في جدة قال يوسف ياسين إنها لا أساس لها من الصحة. وسوف تعزز السفارة الإيطالية طاقم موظفيها بسكريتر أول. ويشير التقرير إلى عدم سفر بالسي Palsay القائم بالأعمال التركي إلى صنعاء حيث كان من المقرر أن يمضي أربعة أشهر في جدة وأربعة في صنعاء إلا أن وفاة زوجته حال دون ذهابه هذا العام. وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى بعض الحجاج الهنود المعدمين الذين لم يتمكنوا من دفع تكاليف المطوفين وتدخل المفوضية البريطانية لدى السلطات السعودية للسماح لهم بالسفر إلى بلدهم .



1937/05/02

أمر القوات الجوية البريطانية في فلسطين
وشرقي الأردن، مؤرخ في ٣ مايو (أيار)
١٩٣٧ م.

يشرح دوسون في تقريره عملية استطلاع
قام بها فوق المنطقة الجنوبية من الحدود بين
المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن
والتي تقع بين المدورة والطرف الشرقي لجبل
الطبيق للتأكد من وجود طريق سيارات بديل
يقع شمال خط الحدود كما تم تعريفها من
قبل جلبرت كلايتون Sir Gilbert Clayton
في إعلانه من طرف واحد الملحق بمعاهدة
جدة المبرمة عام ١٩٢٧ م. ويذكر دوسون
تفاصيل المعلومات والخطة والمعدات التي
قدمت له للقيام بمهمته والأشخاص الذين
عملوا في هذه المهمة، ثم يعطي تقريراً
مفصلاً لعمليات الاستطلاع التي قام بها.

ويخلص دوسون إلى القول إنه لا يوجد
طريق سيارات بديل يقع شمال خط الحدود،
لكن من الممكن إنشاء طريق بين الطريق
القديم والمدورة. كما أن الطريق الجنوبي الذي
يستخدمه جون جلوب Major John B. Glubb
يصل إلى مسافة أربعة وعشرين ميلاً جنوبي
الحدود وهناك فائدة عسكرية في الاحتفاظ
بهذا الطريق لأنه يتيح ظهور علم دورية البادية
إلى الجنوبي من الأهداف التي يحتمل
غزوها. ويذكر دوسون كيف سينعكس تبني
اقتراح وزارة الخارجية البريطانية الذي يدعو
إلى اعتماد إعلان كلايتون الذي يبين الحدود

1937/05/02
FO 371/20844 (2)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader
William Bullard الوزير المفوض البريطاني
في جدة، إلى أنتوني إيدن Anthony Eden
وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٢ مايو
(أيار) ١٩٣٧ م، وموقعة من بولارد.

تشير الرسالة إلى رسالة سابقة بتاريخ
٢١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٦ م وتذكر أن
شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian
Mining Syndicate لم تعثر على كميات من
المياه تكفي لمنجم مهد الذهب لكنها واثقة من
نجاحها في نهاية الأمر، وفي حين ذكر أحد
أعضاء الشركة جون بارك John Park أن لديه
جهازاً من الموظفين الذين يستلمون رواتب
كاملة في الولايات المتحدة فإن مصدراً آخر
استبعد أن تتمكن الشركة من إخراج الذهب
قبل مضي ثلاثة أعوام، وبين كارل تويتشل
Karl Twitchell أنه باع بعض أسهم الشركة
بربح جيد. كما تشير الرسالة إلى العثور على
منجم قديم في العريق شمالي تيماء، حيث
عثر فيه على كتلة استخراج منها كتلة من
الذهب تزن سبع أونصات.

*RSA 6.31: 745-46

1937/05/03
CO 831/40/3 (13)

تقرير رفعه دوسون Squadron Leader
W. L. Dawson، مقر قيادة القوات الجوية
البريطانية في فلسطين وشرقي الأردن، إلى



1937/05/03

1937/05/03
R/15/1/369 (1)

برقية من المقيم السياسي في الخليج
(بوشهر) إلى وزير الهند، لندن، مؤرخة
في ٣ مايو (أيار) ١٩٣٧ م.

يشير المقيم إلى برقيته المؤرخة في ٢٨ أبريل
(نيسان) ويفيد أنه بسبب زيارة الوكيل السياسي
البريطاني في البحرين إلى الزبارة والدوحة فإن
التوتر بين شيخ قطر وقبيلة نعيم قد خف كثيرا،
ويبدو أن قبيلة نعيم أخذت في التفرق. ويذكر
المقيم أن التقارير تؤيد أن الجماعة السعودية
التي خرجت من الأحساء لن تعبر الحدود
القطرية، وتؤيد برقية الوزير المفوض البريطاني
بجدة هذا الرأي وتقول إن الملك عبدالعزيز لن
يسمح لرعاياه بالدخول في أراضي قطر.

*RQ 6.02 : 118

1937/05/03
L/P&S/12/3883 (1)

مذكرة داخلية من إعداد سايمون A. C. B.
Symon من وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في
٣ مايو (أيار) ١٩٣٧ م.

تشير البرقية إلى البرقيات الواردة من
المقيم السياسي في الخليج ويصفها سايمون
بأنها تفصح عنه نفسها، ويرفق خريطة تقريبية
لقطر تظهر موقع زبارة.

ويذكر سايمون أن شيخ البحرين يبدو أنه
اتخذ اتجاهها صحيحا نحو المسألة ولا داعي
للخوض في موضوع مطالبته بزبارة. ويرجع
بالذاكرة إلى عام ١٩١٩ م حين بدأ النزاع بين

على أساس خطوط الطول والعرض،
فسيتحرك الخط E-F اثني عشر ميلا إلى
الشمال، وسيسبب ذلك صعوبات دفاعية
لحكومة شرقي الأردن ويعقد عمل دورية
البادية.

ويشير دوسون في تقريره إلى رسالة
حكومة فلسطين إلى أمر القوات الجوية
المؤرخة في ٢١ أبريل (نيسان) ١٩٣٦ م
ويذكر أن فريق المسح ضم كلا من جودوين
Major P. T. Goodwin وبينت Flight Lieut.
L. V. Bennett ومارسك Flight Lieut. D.
H. Marsack وديفيز Davies وهو مساح لدى
حكومة فلسطين والعريف علوش من دورية
البادية ومن قبيلة الحويطات. كما يذكر
الخدمات التي بذلها للمشروع كل من
كريستول Lieut.-Col. J. I. Chrystall أمر
قوات الحدود في شرقي الأردن وهارينز
Group Captain D. Harries. ويرد ذكر كل
من برين Major Prain وكوكس Cox ومخيم
حمدي بك ومخيم كومر Commer Camp
ومخيم كيشات Kishat، وعدد من المواقع
والتضاريس الجغرافية منها رم والعقبة
وفردات Ferdat وكلوة Kilwa ووادي
الغديويات Al Ghadeiwiyat ومعيزة وسنام
الأحمر ووادي النجيلي والجدعان وأم شتية
Umm Shetia وصفوان ومجواك
Mudjawwak وفزر سنام.

*AB 6.10: 361-73 *ABD 7.2.15: 731-43



1937/05/06

في مسقط إلى سعيد بن تيمور سلطان مسقط، مؤرخة في ٧ مايو (أيار) ١٩٣٧ م. يرفق واتس طي رسالته، بناء على توجيهات من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard C. Fowel المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، المسودة النهائية للرد المقترح على سلطان مسقط فيما يتعلق بالحدود بين بلاده والمملكة العربية السعودية. ويشير واتس إلى أنه تم إجراء بعض التعديلات على المسودة ليصبح المعنى أكثر وضوحاً.

*AB 18.02: 184 *ABD 19.3.8: 689 *RO 4: 112-14

1937/05/08
FO 371/20843 (5)

رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٨ مايو (أيار) ١٩٣٧ م، وموقعة من بولارد.

تشير الرسالة إلى صدور بلاغ عن الملك عبدالعزيز بعنوان «عودة إلى الدين» يدعو فيه المواطنين للعودة إلى كتاب الله وسنة رسوله. وتذكر الرسالة أن أحد دوافع إصدار البلاغ قد يكون رغبة الملك عبدالعزيز في أن يتبوأ مركزه في العالم الإسلامي كملك ملتزم بشرع الله، فمن المؤكد أنه يريد إرضاء العالم الإسلامي على أساس ديني ومن المتوقع أن يستخدم أنصار الملك عبدالعزيز

الشيخين القطري والبحريني، واستقر الرأي على أن المنطقة ملك لقطر. ويضيف سايمون أن ليس هناك ما يمكن عمله الآن من جانب الحكومة البريطانية إلا إذا حدثت هجرة جماعية للقبيلة إلى الأحساء، فعندها تحتاج المسألة إلى بحث. *RQ 6.02 : 119

1937/05/06
L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦ - ٣٠ أبريل (نيسان) ١٩٣٧ م، مؤرخ في ٦ مايو (أيار) ١٩٣٧ م.

يذكر التقرير أن الحكومة السعودية طلبت من سكان القطيف دفع الرسوم المستحقة عليهم من العام الماضي. وقد أرسل السكان برقية استعطاف للملك عبدالعزيز آل سعود فأعفاهم الملك من نصف مقدار الرسوم المفروضة. كما يذكر التقرير أن شركة نفط ستاندرد كاليفورنيا العربية California Arabian Standard Oil Company استبدلت بجميع موظفيها الهندوس موظفين مسلمين. *PDPG 12: 455-59

1937/05/07
R/15/6/164 (1)

رسالة من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي والفتنصل البريطاني



1937/05/11

1937/05/11
R/15/6/164 (2)

رسالة من سعيد بن تيمور سلطان مسقط
وعُمان، إلى رالف واتس Major Ralph P. Watts
قنصل الحكومة البريطانية في مسقط،
مؤرخة في مسقط في ١١ مايو (أيار) ١٩٣٧م.
يشير السلطان إلى رسالة من واتس إليه
بتاريخ ٢٥ أبريل (نيسان) ١٩٣٦م وجوابه عليها
بتاريخ ٢٤ صفر ١٣٥٥هـ الموافق ١٦ مايو
١٩٣٦م وإلى محادثة شفوية جرت بينهما.
ويوضح السلطان أنه لا اعتراض لديه فيما يتعلق
بمصالح مسقط ومطالبها إذا ما تم الاعتراف
بالحدود الشرقية للأراضي التابعة للملك
عبدالعزیز آل سعود كما تم تعريفها بالخط
الموضح على الخريطة المذكورة والذي يجعل
رملة مغشن في مسقط وسبخة ماجورة Majora
في المملكة العربية السعودية.
وحول الاستفسار الوارد في الفقرة
الخامسة من رسالة واتس والمتعلق بخط
الحدود بين النقطتين G و H وبين النقطتين G
و J يذكر السلطان أن التعديل المقترح لهذين
الخطين سيؤثر سلباً على مصالحه. ويؤكد
السلطان على أن ما ذكره آنفاً هو رأيه النهائي
في هذا الأمر، ولهذا يطلب من واتس رفعه
إلى الحكومة البريطانية. ويطلب السلطان
من الحكومة البريطانية أيضاً موافاته بوثيقة
موقعة من الملك عبدالعزیز آل سعود عند
انتهاء مفاوضاتها معه حول مسألة الحدود،
وذلك ليحتفظ بها في سجلاته.

في الهند هذا البلاغ لبيان الاختلاف بينه
وبين بلاد مثل تركيا التي ابتعدت كثيراً عن
الإسلام. ولا تستبعد الرسالة أن تكون
للملك عبدالعزیز طموحات في أن يصبح
يوماً ما خليفة للمسلمين.

وتعلق الرسالة على نصيحة الملك
عبدالعزیز للنساء أن يبقين في بيوتهن وأن
يكرسن أنفسهن لواجباتهن المنزلية.

*RSA 6.26: 611-15

1937/05/10
L/P&S/12/3758 (3)

تقرير مخبرات سري أعده ستيوارت
Captain A. C. Stewart الوكيل السياسي
البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦-٣٠
أبريل (نيسان) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١٠ مايو
(أيار) ١٩٣٧م.

يقول التقرير إن الملك عبدالعزیز آل
سعود غادر الرياض متوجهاً إلى جدة بعد
عودة ابنه سعود من العراق، وبنوي الأمير
سعود التوجه إلى لندن لحضور حفل تنصيب
الملك جورج King George VI. وقد طلب
الملك عبدالعزیز من رجال القبائل التجمع
في الرياض لعقد اللقاء السنوي معهم. ويذكر
التقرير أن محمد بن شقير وزوجته وصلاً
إلى الكويت للعلاج الطبي. كما يذكر أن
رجال العوازم يشترتون بعض البضائع من
الكويت رغم الحصار التجاري المفروض.

*PDPG 12: 447-49



1937/05/12

رسمية لهذه الحدود وأيضا عدم وجود جهة حكومية في مسقط يمكنها القيام بمثل هذا الجهد الشاق .

*AB 18.02: 187-88 *ABD 19.3.8: 692-93

1937/05/19
CO 831/42/2 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة المستعمرات البريطانية، مؤرخة في ١٩ مايو (أيار) ١٩٣٧م، وموقعة من قبل رندل نفسه .

ينقل رندل في هذه الرسالة طلب أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية ترجمة للوثائق التي نشرت في الجريدة الرسمية لإمارة شرقي الأردن، ويود إطلاع أوزمزي جور Sir W. G. A. Ormsby Gore وزير المستعمرات على أن الحكومة السعودية نشرت نص جميع مذكرات شرقي الأردن باستثناء قائمة بني عطية في عدد صحيفة «أم القرى» الصادر في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٣٣م دون تشاور مسبق (مع السلطات البريطانية)، ولهذا لا يرى إيدن أن هناك حاجة لتقديم توضيح للحكومة السعودية. كما يوافق إيدن أنه لا ضرورة لتقديم تفسير لهيئة الانتداب الدائمة على أن يزود المندوب المعتمد لديها بالمواد التي تمكنه من الإجابة عن أي سؤال يوجه إليه حول الموضوع. ويبين رندل أنه تم الاتفاق في وقت التوقيع على المعاهدة على

ويحوي الملف الأرشيبي نفسه ثلاث مسودات لهذه الرسالة تختلف فيها صياغة الفقرة الثانية الخاصة بالحدود بين نقطتي G و H.

*AB 18.02: 154-155 *AB 18.02: 185-86 *AB 18.02: 189-90 *ABD 19.3.8: 686 *ABD 19.3.8: 690-91 *ABD 19.3.8: 694-95 *RO 4: 115

1937/05/12
R/15/6/164 (2)

رسالة عاجلة من رالف واتس Major Ralph P. Watts الوكيل السياسي البريطاني في مسقط إلى القنصل البريطاني في بوشهر، مؤرخة في ١٢ مايو (أيار) ١٩٣٧م، وتحمل خاتم الوكالة السياسية والقنصلية البريطانية في مسقط .

يرفق واتس طي رسالته هذه رسالة أصلية من سلطان مسقط يعبر فيها عن وجهة نظره حول مختلف خطوط الحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية المقترحة من قبل الحكومة البريطانية. ويشير واتس إلى أن السلطان لم يذكر في رسالته ما يعتبره حدودا برية لبلاده، كما سبق أن طلب منه واتس ذلك، وأن السلطان كرر مجددا ما قاله منذ عدة أشهر مضت من أنه ليس على استعداد أن يلزم نفسه بمثل هذا الموضوع في الوقت الراهن .

ويرى واتس أن إمكانية الحصول من حكومة مسقط على تعريف واضح لحدود مسقط الغربية يجب أن تؤجل إلى أجل غير مسمى وذلك في ضوء عدم وجود سجلات



1937/05/26

أن الحكومة السعودية تتصور أن هذا سيعني حصول الكويت والمملكة العربية السعودية على عائدات مالية متساوية من منح هذا الامتياز المشترك.

ويذكر باجلي أن إيدن يعتقد أن الرد على الطلب يجب أن يكون ايجابيا ومتعاطفا حيث إنه يجب تقديم المساعدة لحكومة الملك عبدالعزيز آل سعود لزيادة موارده المالية. ويقترح إيدن إصدار تعليمات إلى بولارد ليرد أنه لا اعتراض للحكومة البريطانية على تقدم الشركة إلى شيخ الكويت بمثل هذا الطلب. ويلحظ إيدن أنه إذا بقي شيخ الكويت على موقفه الراض لمنح امتياز النفط في حصته من المنطقة الحدودية المحايدة مادام الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة فلا تحتاج الحكومة البريطانية لإقناعه بعدم منح شركة ستاندرد أويل هذا الامتياز.

ولا يتجاهل إيدن في اقتراحه هذا مصالح شركة الامتيازات النفطية المحدودة Petroleum Concession Limited، لكن المهم هو سبر المنطقة المحايدة لمعرفة ما إذا كانت تحتوي على النفط واستغلال هذا النفط ومنح حكومة الملك عبدالعزيز نصف العائدات، وإذا انتهى الأمر إلى امتياز مشترك بين الشركتين فهذا سيكون مقبولا لدى الحكومة البريطانية، كما يفترض أن يكون مقبولا لدى الملك عبدالعزيز.

*ABD 11.1.3: 72-74

أنه يجب نشر الوثائق الرئيسية للمعاهدة، وأن يترك أمر نشر الوثائق الثانوية لاختيار كل من طرفي المعاهدة.

*AB 6.11: 392-94

1937/05/26

L/P&S/12/3856 (3)

رسالة من ليسي باجلي Lacy Baggallay، وزارة الخارجية البريطانية، إلى وكيل وزارة الهند البريطانية، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧م، وموقعة من قبل باجلي نفسه.

يشير باجلي إلى رسالة من إدارته مؤرخة في ٤ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٣٤م مرفق بها محضر للمحادثات التي أجريت مع فؤاد حمزة حول موضوع نفط المنطقة المحايدة، ويقول إن أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية طلب منه إرسال نسخة من رسالة من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة لعرضها على مركز زيتلاند The Marquess of Zetland.

وتعرض الرسالة محادثة مع يوسف ياسين طرح فيها سؤالاً حول ما إذا كانت الحكومة البريطانية ستعرض على تقدم شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California الأمريكية بطلب إلى شيخ الكويت للحصول على امتياز التنقيب عن النفط في نصيبه من المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، مما يوحي



1937/05/26

وأنها واقعة تحت الحماية البريطانية. وتذكر الرسالة أن البريطانيين يولون أهمية لمسألة حماية الطريق الجوي وكذلك حقول النفط خاصة لما لها من أهمية في حال نشوب حرب.

وتفيد الرسالة أن الحكومة البريطانية كانت على علاقة بالملك عبدالعزيز، وخاصة أثناء التمرد الذي قاده فيصل الدويش. ويبين فاول أنه لا يوجد لديه أي تحيز ضد الملك عبدالعزيز آل سعود فهو معجب به وبشجاعته وإنجازاته في بلده، ويدرك أن سيطرته على الجزيرة العربية مفيد جدا لبريطانيا.

ويذكر فاول أنه هو الذي اقترح فكرة مؤتمر البحرين التي عادت على الحكومة السعودية بالفائدة، كما أنه ساعد جورج رندل George W. Rendel مؤخرًا في تعديل حدود أبوظبي، لكنه لا يرى حلاً لشكوى الملك من أنه «مطوق». ويبين فاول أنه سيرسل نسخة من رسالته إلى كل من متكالف Metcalfe وبولارد وستيوارت Stewart وهكنبوثم Hickenbotham وواتس Watts.

*AB 16.01: 43-49 *AB 18.02: 191-97 *AB 19.21: 609-15

#R/15/2/160 #R/15/6/164

1937/05/31
FO 371/20838 (1)

مذكرة عن الشيخ يوسف ياسين أعدها جورج رندل George W. Rendel، وزارة

1937/05/26

R/15/1/607 (7)

رسالة من ترنشارد فاول Lieut.-Col. Trenchard Fowle المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر) إلى والتون J. C. Walton، وزارة الهند، لندن، مؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ١٩٣٧ م.

بعد الإشارة إلى رسالة ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard إلى وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) حول موضوع شعور الملك عبدالعزيز آل سعود أن بريطانيا «تطوقه»، تتضمن رسالة فاول موجزا لتاريخ المشيخات العربية هدفه إثبات أن مطالب الملك عبدالعزيز آل سعود الحدودية في تلك المناطق لا تقوم على أساس واقعي (كذا!)، ويشير فاول إلى كتاب لوريمر «دليل الخليج» Lorimer's Gazetteer. وفي اللمحة التي يوردها فاول عن الكويت يشير إلى لجوء الإمام عبدالرحمن والد الملك عبدالعزيز آل سعود إليها بعد أن أخرجه ابن رشيد من نجد والمساعدة التي تلقاها آل سعود من الشيخ مبارك شيخ الكويت وانطلاق عبدالعزيز منها في جهوده التي انتهت باستعادته لإمارة نجد.

وبعد أن تعطي الرسالة لمحة عن كل من البحرين وقطر والساحل المتصالح ومسقط توضح أن قول الملك عبدالعزيز إنه يشعر بأنه مطوق لا يعني أنه يحق له بسط سلطته على دول أصغر من دولته حجما، خاصة



1937/06/01

حفل العشاء الذي أقامته المفوضية البريطانية بمناسبة تنصيب ملك بريطانيا الجديد ومنها رجع إلى مكة المكرمة لينقل الحكومة منها إلى مقرها الصيفي في الطائف. ومن المتوقع أن يعود الأمير سعود من لندن قريباً. أما فؤاد حمزة فقد عاد فجأة من عطلة ثم ذهب إلى الطائف وبعدها ينوي الذهاب إلى الرياض ولا تزال الشائعات عن فقدانه حظوته لدى الملك عبدالعزيز تنتشر، وتقول إحداها إن السبب هو عدم حكمة فؤاد حمزة في بعض الأمور، ويصف التقرير أحواله المادية، كما يذكر قدوم أسعد الفقيه إلى جدة كممثل لوزارة الخارجية. ونشرت صحيفة «أم القرى» بياناً للملك عبدالعزيز ينتقد فيه الشبان السعوديين الذين يطلبون التحديث والتطور والحضارة والحرية، كما استهجن الدعوة إلى اختلاط النساء بالرجال تحت ستار التطور وعزوفهن عن أدوارهن الطبيعية. ويقول التقرير إن هذا البيان كان مفاجئاً لأنه لم يُسمع عن أي حركة للتغيير، ولكن ربما كانت هناك صلة بين البيان وجمعية أصدقاء الحجاز. وأعلنت صحيفة «أم القرى» في عدد لاحق أن البيان موجه للرعايا السعوديين فقط.

وحسب المعلومات الواردة للمفوضية البريطانية فإن جمعية أصدقاء الحجاز يجب ألا تحمل محمل الجد ذلك لأنه لا يوجد لها مبان بل إن أعضائها يترددون إلى مكتب سلامة موسى والمحرك لهم هو يوسف

الخارجية البريطانية، مؤرخة في ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م، وموقعة من رندل.

تفيد المذكرة أن الشيخ يوسف ياسين ذكر لرندل أنه سيبقى في إنجلترا لفترة ثلاثة أو أربعة أسابيع ويأمل أن يناقش المسائل المتعلقة بين السعودية وبريطانيا، وخاصة التي ناقشها مع رندل في جدة، وهذه المسائل المذكورة في رسالتي ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard المؤرختين في ٢٣ مارس (آذار). كما يرغب يوسف ياسين في مقابلة أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية. وبعد بيان أهمية الشيخ يوسف ياسين في السياسة السعودية وقربه من الملك عبدالعزيز آل سعود، توصي المذكرة بأن يخصص وزير الخارجية نحو نصف ساعة لمقابله مع إيجاد مترجم أثناء المقابلة.

*RSA 6.22: 498

1937/06/01
L/P&S/12/2073 (7)

تقرير من ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن شهر مايو (أيار) ١٩٣٧م، مرفق طي رسالة سرية من بولارد إلى إيدن، مؤرخة في ١ يونيو (حزيران).
تفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود وصل إلى الرياض وأن ابنه الأمير فيصل رافقه في جزء من الطريق ثم عاد إلى جدة لحضور



وعلى الصعيد الاقتصادي يفيد التقرير أن محمد علي رضا أخبر الوزير المفوض البريطاني أنه حصل على تفويض من الملك عبدالعزيز لإيجاد شركة أجنبية تقبل امتياز تنقيب عن المعادن (غير النفط) في منطقة خارج المنطقة التي تغطيها شركة التعدين العربية السعودية، ويذكر علي رضا أن الألمان مهتمون بالتنقيب عن الذهب، وأنه سيزور بريطانيا لمعرفة ما إذا كانت بعض الشركات البريطانية مهتمة بالتنقيب عن المعادن في السعودية. كذلك فقد قدمت شركة الصادرات العربية تقريرها عن أعمالها خلال ما يقرب من سنة ونصف، ويظهر أنها حققت أرباحاً من خلال تصدير جلود الأغنام والماعز وذلك بسبب ارتفاع الأسعار وشراء شركة بيسي من عدن Besse of Aden لكثير من الجلود لسد النقص الحاصل هناك.

ويشير التقرير إلى فشل سائق الملك عبدالعزيز في إنشاء شركة نقل، لذلك فقد منح الامتياز إلى محمد الطويل مدير الجمارك في الأحساء، ونشرت صحيفة «صوت الحجاز» شروط الامتياز، وسيكون اسم الشركة شركة سيارات نجد، كما وصلت البوسطة الخديوية «تالودي» تحمل بعض المتفجرات من السويس في طريقها إلى ميناء مصري صغير هو رأس غلام، ويشرح التقرير كيف تعاملت السلطات السعودية مع هذا الوضع.

الزواوي. ويلخص التقرير التنبه الذي وجهه الملك عبدالعزيز إلى أعضاء مجلس الشورى وأعيان الحجاز ليلة مغادرته مكة المكرمة إلى الرياض.

ويذكر التقرير وجود مؤشرات تدل على أن الملك عبدالعزيز أخذ بعين الاعتبار الشعور بعدم الرضى في الحجاز بسبب الفقر نظراً لقلّة الموارد، كما صدر نظام يسمح للرعيا السعوديين بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة بين منتصف صفر ومنتصف جمادى الآخرة دون دفع ضريبة الكوشان. ويشير التقرير إلى قسيس بريطاني تقدم بطلب إلى المفوضية البريطانية لزيارة جدة زيارة شخصية فأخبرته المفوضية أنه لا يسمح لأي قسيس أو مدرس دين غير الدين الإسلامي بدخول البلاد.

وفي شؤون الطيران قدمت شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate طائرتها التي كانت تنوي بيعها للحكومة السعودية هدية. ويفصل التقرير في مسألة تدريب الطيارين السعوديين وتأمين الوقود للطائرات، ويذكر تعليق الطيار الروسي نايدونوف Naidyonoff على الخرائط المتوفرة وعدم دقتها، وقوله إن الملك عبدالعزيز طلب منه أن يطير بطائرة من الحجاز إلى تبوك وبذلك حصل على إكبار الملك له لأنه بعد دورة أو اثنتين فوق منطقة متمردة قرب حدود شرقي الأردن عاد الناس إلى خضوعهم.



1937/06/01

من شكوى سعودية حول خرق بعض طائراتها للمجال الجوي السعودي قرب الحديثة .
ويقر التقرير أن طائرتين بريطانيتين هبطتا في الحازم خلال فترة تقديم الشكوى إلا أن المفوضية البريطانية ذكرت السلطات السعودية بصعوبة تحديد موقع طائرة في الجو بالنسبة لأي نقطة على الأرض ، ويضيف التقرير أنه أثناء محادثات الملك مع جورج رندل George W. Rendel أظهر الملك حساسية خاصة نحو الحدود مع قطر ، وترى المفوضية البريطانية أن يبقى البحث في الحدود مفتوحا وأن يبين لأحد ممثلي الملك عبدالعزيز أن جبل نخش هو جزء من جبل دخان وأن التصور السعودي لتلك المنطقة غير دقيق . ولأن شركة بترول قطر Qatar Oil Company ترغب في التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها في القريب فإن الحكومة البريطانية تعتبر أن من الضروري إصدار إعلان من طرف واحد موجه إلى الملك عبدالعزيز دون التسبب في جرح مشاعره .
وقد أعادت حكومة عدن ووزارة المستعمرات النظر في الحدود الجنوبية وقررتا أن أقصى ما يمكن التنازل عنه للملك عبدالعزيز هو سحب الخط الذي اقترحه الحكومة البريطانية إلى طرف الصحراء مما يعني التنازل للسعودية عن حزام صحراوي عرضه عشرون ميلا وطوله ٣٠٠ ميل .
ويذكر التقرير أنه تجري إعادة النظر في مسألة امتلاك البحرينيين للأراضي في المملكة العربية

وأعلنت صحيفة «أم القرى» من جديد ضرورة تسجيل الرقيق ، كما كررت هجومها على ارتفاع المهور في الحجاز وارتفاع مصاريف الزواج ودعت الشباب لبذخ هذه العادة . وأعلنت الصحافة وصول طبيين إلى مكة المكرمة ، ونشرت صحيفة «صوت الحجاز» رسالة شكر من أحد المرضى للطبيب الذي يعمل في المفوضية الروسية على حسن رعايته ومهارته .
وفي هذا السياق يشير التقرير إلى أن أمير جيزان أصدر أوامره باتباع السنة المطهرة في أمور الختان واستقبلت القبائل هذا بالترحاب . ويفيد التقرير ، استنادا إلى خبر نقلته «أم القرى» عن صحيفة «الجهاد» المصرية ، أن لجنة مصرية برئاسة عثمان محرم باشا شكلت للنظر في مشروعات تحسين الطريق بين مكة المكرمة وجدة وبناء محطة لتزويد مكة المكرمة بالماء وأخرى لتوليد الكهرباء .
وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات الخارجية داخل الجزيرة العربية يفيد التقرير أن الحكومة السعودية استلمت من الوفد العراقي العائد من اليمن نسخة من رد إمام اليمن حمل توقيعه على وثيقة معاهدة الأخوة العربية والتحالف بين العراق والسعودية يدخل فيها تعديلات بعضها طفيف وبعضها جوهرية ، ويتساءل التقرير حول احتمال انضمام الإمام الفعلي للمعاهدة . كما تخلصت السلطات البريطانية في شرقي الأردن



على أمر من وزير المالية إلى بنك مصر لدفع المبلغ مقسطاً شهرياً على مدار سنة .
ومن أخبار المفوضية البريطانية أن ألان تروت Alan C. Trott وصل ليحل محل ألبرت سبنسر كالفرت Albert Spenser Calvert كقنصل وسكرتير أول، ووصل تشارلز جولد Charles A. Gault ليأخذ مكان آيرز Eyres، كما غادر جود Judd في إجازة . وغادر خان بهادر إحسان الله ربما بشكل نهائي لاحتمال تقاعده وبذلك تفقد المفوضية البريطانية نائب قنصلها الهندي وهو أحد أشهر الشخصيات في الحجاز، ويفصل التقرير في مناقب إحسان الله الذي ساعد آلاف الحجاج الهنود على مر السنوات دون أن يقبل من أي منهم حتى هدية صغيرة .

وفي باب المتفرقات يذكر التقرير أن أمينة ألبيك Amina Alimbek الطبيبة الروسية الخاصة بنساء الأسرة الملكية غادرت إلى بلدها للاستشفاء، وأن السيدة فتحوف Fattahov في طريق عودتها إلى جدة ويذكر زوجها أنها صديقة لزوجة الأمير فيصل، كما غادرت السيدة لتفين Litvin إلى روسيا .

ويعرض التقرير بالتفصيل المشكلة التي تواجه أصحاب السفن التي تنقل الحجاج من الهند إلى الحجاز حيث قررت الحكومة السعودية اعتبار الأطفال من ضمن عدد المسافرين . كما باعت شركة دودج Dodge

السعودية في ضوء القانون الذي صدر مؤخراً حول ملكية الأجانب للأراضي في البحرين . ويشير التقرير إلى صدور المجلد الثاني من كتاب «التاريخ السياسي لحضرموت» للكاتب صالح الدين البكري . وفي باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية يشير التقرير إلى احتفال المفوضية البريطانية بمناسبة تتويج الملك جورج السادس King George VI وكان من بين المدعوين معظم أعيان جدة ومكة المكرمة، وحضر الأمير فيصل بن عبدالعزيز ووزير المالية وفؤاد حمزة حفل عشاء في المفوضية البريطانية . وتدرس المفوضية ما إذا كان التمييز ضد الرعايا البريطانيين بشأن دفع ضريبة الكوشان أمر مسموح به، ويشير التقرير إلى غموض ما ورد في معاهدة جدة بهذا الشأن .

ويذكر التقرير أن سليلتي Sillitti الوزير المفوض الإيطالي اعتذر عن حضور حفل التتويج في المفوضية البريطانية ولم يحضر أحد من الجالية الإيطالية . وتم تعيين الماركيز ألبرتو بافيرري فونتانا Marchese Alberto Paveri Fontana سكرتيراً أول في السفارة الإيطالية، ويبدو أن الحكومة الإيطالية لا تريد أن تترك مفوضيتها في عهدة بيليني Bellini . وأخبر حكيموف Khakimoff الوزير المفوض السوفيتي الوزير المفوض البريطاني أنه قد توصل إلى تسوية موضوع ديون السوفييت على الحكومة السعودية بحصوله



1937/06/10

الإحداثيات الجغرافية. وهو يؤكد أن هذا الأمر مهم جدا فيما يتعلق بمسألة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن والتي يجب أن تقوم على التضاريس الطبيعية وليست على الإحداثيات الجغرافية.

*AB 6.10: 343-45

1937/06/10
CO 831/40/3 (6)

مسودة محضر مؤقت للاجتماع الذي عقد في مكتب جورج رندل George W. Rendel في وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م فيما يتعلق بالحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وحضر الاجتماع الذي ترأسه رندل ممثلان آخران عن وزارة الخارجية هما برينان Brenan ووارنر E. A. Warner، وممثل عن الخزانة البريطانية هو واردلي D. J. Wardley، وممثلان عن وزارة المستعمرات البريطانية هما داووني Downie وبلاكستر Blaxter، وجون جلوب Major John B. Glubb ضابط الحدود في شرقي الأردن، وممثلون عن وزارة الحرب البريطانية هم بولنوا Colonel Boulnois ونيكولسون Major Nicholson وهيب Captain Heap، وممثل عن وزارة الطيران البريطانية هو رسل Squadron Leader Russell.

أوضح رندل للمجتمعين المخاطر الكثيرة التي تنجم عن ترك مسألة الحدود السعودية-

للسيارات أربعين سيارة للحكومة السعودية وتنوي فتح محطة صيانة في جدة. وينتهي التقرير بالإشارة إلى مقالة كتبها إثيرتون Colonel Etherton ونشرها في صحيفة «دَبَاسنج شو» *The Passing Show* مما أثار غضب الحكومة السعودية لما حوته من معلومات خاطئة حول الحجاز والملك عبدالعزيز.

*JD 4: 187-93

#FO 371/20841

1937/06/09
CO 831/40/3 (3)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، إلى آرشيبالد كلارك كير Sir Archobald Clark Kerr، مؤرخة في ٩ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يذكر رندل أنه يؤيد وضع علامات على الطبيعة تبين الحدود بين السعودية والعراق، ولكنه يشير إلى خريطة الحدود السعودية-العراقية التي استند بروتوكول العقير إليها والتي كانت الإحداثيات الجغرافية فيها غير دقيقة، فجعلت جبل عنازة على مسافة كبيرة إلى الشمال الشرقي من النقطة الإحداثية الحقيقية المذكورة في البروتوكول. ويقول رندل إنه يجب أن تكون نهاية الخط النهائي للحدود بين المملكة العربية السعودية والعراق هي قمة جبل عنازة دون الالتفات إلى



1937/06/11

1937/06/11

L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦- ٣١ مايو (أيار) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١١ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يذكر التقرير أن أمير العقير حل محل أمير القطيف في منصبه، وأن الطبيب سيغال Dr. Saigal غادر البحرين إلى السعودية بدعوة من الملك عبدالعزيز آل سعود لعلاج أمراض العيون، وأنه أعيد تعيين عبدالله القاضي مديرا للمالية في منطقة الأحساء.

*PDPG 12: 477-80

1937/06/12

L/P&S/12/3856 (3)

رسالة من ستارلنج F. C. Starling، وزارة المناجم البريطانية، إلى وكيل وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٢ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م.

يشير ستارلنج بتوجيه من وزير المناجم إلى رسالة وزارة الخارجية البريطانية المؤرخة في ٢٦ مايو (أيار) ويقدم بعض الملاحظات حول سؤال يوسف ياسين عما إذا كان لدى الحكومة البريطانية أي اعتراض على تقدم شركة نفط ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California بطلب للحصول

الأردنية دون تسوية. وأشار إلى المحادثات التي سبق إجراؤها مع فؤاد حمزة، ثم أكد على أنه سيكون من المفيد للحكومة البريطانية من الناحية السياسية قبول الاقتراح السعودي الذي تقدم به يوسف ياسين في مباحثاته مع رندل وريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard والذي يدعو إلى إجراء مسح للحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن.

وعبر بلاكستر عن خشيته من أن القيام بعملية المسح دون الاتفاق المسبق على أسس تحديد الحدود قد يؤدي إلى المساومة وينتج عنه خسارة إمارة شرقي الأردن لبعض أراضيها. وأكد رندل أن موقف الحكومة البريطانية لن يضعف بعد إعداد خريطة دقيقة لمنطقة الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة شرقي الأردن، وأن الأمر لا يتناول أراضي ترتادها قبائل سعودية. وتم اتفاق المجتمعين على أن عملية مسح الحدود المقترحة ستستغرق عامين على الأقل ولكن هذا ليس حجة تمنع من البدء بها فوراً. كما قدرت تكلفتها بعشرة آلاف جنيه استرليني. وتم الاتفاق أيضا على أن يقوم رندل بإبلاغ يوسف ياسين قبول الحكومة البريطانية لاقتراحه بإجراء مسح جديد على أن يتم ذلك بعد الاطلاع على وجهة نظر المندوب السامي البريطاني على شرقي الأردن في هذا الشأن.

*AB 6.10: 346-51 *ABD 7.2.15: 725-30



1937/06/19

1937/06/14
CO 831/40/3 (1)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel

، وزارة الخارجية البريطانية، إلى

بلاكستر K. W. Blaxter، وزارة المستعمرات

البريطانية، مؤرخة في ١٤ يونيو (حزيران)

١٩٣٧م وموقعة من قبل رندل نفسه.

تقول الرسالة إنه بناء على محادثة هاتفية

بين رندل وبلاكستر حول رسالة وجهها

الأخير إلى برينان Brenan في اليوم نفسه

وأرفق بها مسودة برقية ينوي توجيهها إلى

المدوب السامي البريطاني على شرقي الأردن

وتتعلق بمسألة الحدود بين المملكة العربية

السعودية وإمارة شرقي الأردن، فإن رندل

يقترح بعض التعديلات على نص البرقية،

منها إضافة جملة تبين حرص الحكومة

البريطانية على إعطاء يوسف ياسين جوابا

إيجابيا سريعا.

*AB 6.10: 342

1937/06/19
L/P&S/12/3758 (4)

تقرير مخبرات سري أعده جيرالد

ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury

الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن

الفترة من ١ مايو (أيار) إلى ١٥ يونيو

(حزيران) ١٩٣٧م، مؤرخ في ١٩ يونيو.

ينقل التقرير عن علي بن معمر أن الشيخ

إبراهيم المعمر القائم بالأعمال السعودي في

العراق عين لمنصب قائمقام جدة بدلا من

على امتياز النفط في حصة شيخ الكويت

في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية

السعودية والكويت.

ويشعر وزير المناجم أن ما أبلغته

الحكومة البريطانية لفؤاد حمزة في ٢٥

سبتمبر (أيلول) ١٩٣٤م وكرره الوزير

المفوض البريطاني في جدة فيما بعد يعتبر

دليلا كافيا على أن الحكومة البريطانية لن

تعارض أي خطة لتطوير المنطقة المحايدة.

ولا يعترض وزير المناجم على إبلاغ الحكومة

السعودية أنه لا مانع من اتصال شركة

ستاندرد أويل بشيخ الكويت. لكن من

الضروري إعلامها أو إعلام الشركة أن هناك

شركة منافسة مهتمة بالتقدم للحصول على

الامتياز نفسه وهي شركة امتيازات النفط

المحدودة Petroleum Concessions Limited

البريطانية.

ويشير ستارلنج في هذا الصدد إلى رسالة

جورج رندل George W. Rendel إلى كلوسن

Clayson في وزارة الهند المؤرخة في ٢٢

أبريل (نيسان) ١٩٣٦م ويبين أن وزير المناجم

يعطي أهمية كبيرة للتأكد من أن تعطي شركة

الامتيازات النفطية الفرصة كاملة لإعادة فتح

المفاوضات إذا كان شيخ الكويت مستعدا للنظر

في منح امتياز. أما عن فكرة حصول الشركتين

على امتياز مشترك فإن شركة الامتيازات ووزير

المناجم لا يؤيدان هذه الفكرة.

*ABD 11.1.3: 75-77



1937/06/22

تحتوي المذكرة على استعراض مختصر لموضوع الامتيازات النفطية في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت بدءاً بعام ١٩٢٢م حتى تاريخ إعدادها. وتبين المذكرة أن هناك عاملين هيمنا على هذا الموضوع وهما منح الملك عبدالعزيز آل سعود حق أفضلية خاص لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California للحصول على الامتياز النفطي في هذه المنطقة، ورفض شيخ الكويت النظر في منح أي امتياز نفطي في هذه المنطقة مادام الملك عبدالعزيز آل سعود على قيد الحياة.

وتذكر المذكرة أن الموضوع جرى بحثه مع فؤاد حمزة في لندن عام ١٩٣٤م وقيل له آنذاك إنه إذا تقدمت شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بعرض مؤكد إلى شيخ الكويت فسينظر إلى العرض بغض النظر عن أي اعتبارات أخرى. وتستعرض المذكرة موقف الحكومة البريطانية من استغلال النفط في المنطقة المحايدة، ثم تبين أن شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited تقدمت إلى شيخ الكويت قبل ثمانية عشر شهراً بطلب الحصول على حق أفضلية الامتيازات النفطية في هذه المنطقة غير أن شيخ الكويت رفض هذا الطلب موضحاً أنه عندما يفتح باب التفاوض للحصول على الامتيازات النفطية في المنطقة فإن شركة الامتيازات النفطية ستكون أول من يعلم بذلك.

السيد محمد عيد الرواف الذي سيحل محل إبراهيم المعمر في بغداد. ويذكر التقرير أن أسرة آل الرواف معروفة في الجزيرة العربية وهي في الأصل من القصيم لكن أفرادها استقروا في دمشق وكانوا من «عقيل» ويملك بعض أفرادها عقارات جنوب بغداد.

*PDPG 12: 491-94

1937/06/22

L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخابرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١ - ١٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٢٢ يونيو.

يذكر التقرير أن شركة عبدالعزيز القصيبي وإخوانه طالبت الحكومة السعودية بالديون المستحقة لها وقد توجه خليفة بن عبدالرحمن القصيبي إلى البحرين لإحضار المستندات التي طلبها وزير المالية السعودية، وحمل موظف الشركة عبدالعزيز الصالح بعض المستندات إلى الأحساء.

*PDPG 12: 495-98

1937/06/25

L/P&S/12/3856 (3)

مذكرة أعدها كلوسن Clauson، وزارة الهند البريطانية، بتاريخ ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، وموقع من قبله.



شهر يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، مرفق طبي رسالة سرية من تروت نيابة عن الوزير المفوض البريطاني إلى إيدن، مؤرخة في ١ يوليو (تموز).

يفيد التقرير أن الملك عبدالعزيز آل سعود بقي في الرياض طوال شهر يونيو فيما غطت الصحافة السعودية تحركات ابنه الأميرين سعود ومحمد في إنجلترا حيث أجريت لهما عمليات جراحية بسيطة، وذكرت الصحف أنهما سيغادران إنجلترا في طريق عودتهما إلى المملكة عن طريق باريس في بداية يوليو. أما فؤاد حمزة فلا يزال في الرياض، ويقول موظف سوري كبير في جدة إن مركز فؤاد حمزة لدى الملك ليس حسنا، فالملك يشك أن فؤاد حمزة يتلقى المال من الإيطاليين لذلك فهو يقيه في الرياض. كما لم يظهر أسعد الفقيه ممثل وزارة الخارجية السعودية في جدة مما أدى إلى كتابة الردود للمفوضيات الأجنبية باللغة العربية بدلا من الفرنسية.

ويشير التقرير إلى بعض الآثار التي نجمت عن بيان الملك «دعوة إلى الدين» كما يذكر سبب انزعاج الملك عبدالعزيز من تشكيل «جمعية أصدقاء الحجاز» وهو أن أحد الطلاب السعوديين كان على صلة مع سلامة موسى، ويقال إنه طلب من هذا الشاب العودة إلى بلده. ولقد لاقت المقالة التي نشرتها صحيفة «أم القرى» حول عادات الزواج التي يحرمها الدين استحسان

وتبين المذكرة أن ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة أرسل رسالة إلى وزارة الخارجية مرفقة طبي رسالة منها إلى وزارة الهند بتاريخ ٢٦ مايو (أيار) وهي تبين أن الموضوع طرح من جديد وأنه ذكر يوسف ياسين بالمحادثات التي جرت عام ١٩٣٤م. ويتضح من رسالة وزارة الخارجية البريطانية أنها تعطي أهمية كبرى للقيام بأي شيء يساعد الملك عبدالعزيز في الحصول على المال لذلك فهي تفضل عدم الاعتراض على تقدم شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا بطلب إلى شيخ الكويت ومحاولة استخدام النفوذ البريطاني للتوصل إلى اتفاق مناسب. لكن وزارة النفط البريطانية ترى أن هذا الموقف يناقض السياسة الداعية إلى عدم تشجيع المشاريع الأمريكية في الجزيرة العربية والخليج، كما أن سايمون Symon في مذكرته المؤرخة في ١ يونيو يبدي حججا مضادة لاقتراحات وزارة الخارجية. ويرى كلوسن أن توافق وزارة الهند على مقترحات وزارة الخارجية مع بيان الحدود التي يجب مراعاتها في ذلك.

*ABD 11.1.3: 78-80

1937/07/01
L/P&S/12/2073 (4)

تقرير من ألان تروت Alan C. Trott ،
المفوضية البريطانية في جدة، إلى أنتوني إيدن
Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية عن



منها وألقت باللوم على أسلافهم، وأشارت إلى العديد من الأودية والأراضي الصالحة للزراعة التي تنتظر العقول لاستصلاحها. وأفادت صحيفة مصرية أن الحكومة المصرية تنوي إعارة خبير في التمور مع مشرف لتقديم استشارات للحكومة السعودية في هذا المجال. ويذكر التقرير اختلافا في وجهات النظر بين الأمير فيصل ووزير المالية حول تبرع موظفي بعض الدوائر الحكومية براتب شهر لصندوق الدفاع. ويتحدث التقرير عن حادثة إقامة حد القتل على قاتل في جدة. ويذكر أن عددا من الطلاب السعوديين سيرسلون إلى الخارج لتعلم حرفة الطباعة، وهناك أمل في تحسين تزويد جدة بالمياه حسبما ذكرت صحيفة «صوت الحجاز» حيث إن الملك عبدالعزيز قدم قطعة من الأرض لوضع خزان للمياه فيها لتخزين مياه الويزيرية، وتذكر الصحف اختيار مديرية الصحة العامة للدكتور فؤاد أبو غزالة ليكون موظفا طبيا متنقلا وقد غادر مكة متوجها إلى الشمال في رحلة تفتيشية بدأها برباغ. وبالمثل فإن الدكتور توفيق القصيبي سيتجه نحو الجنوب. ويذكر التقرير أن الشركة الوطنية للسيارات تنوي توريد عدد من السيارات والشاحنات لنقل الحجيج، وفتح مدرسة لتعليم قيادة السيارات، وقد وصل إلى جدة عدد من شاحنات مرسيدس بنز Mercedes-Benz لاستخدام الحكومة السعودية.

الجماهير، وذكرت الصحيفة أن لجنة رسمية طلبت إصدار أمر يلغي جميع هذه العادات. ويقول التقرير في هذا السياق إن أحدا لا ينكر أن الملك عبدالعزيز يضرب المثل الجيد في مسألة الزواج وإنشاء الأسرة.

وفي مجال الطيران يذكر التقرير عدم طلب السلطات السعودية وقود الطائرات الذي تحتاجه ومن المعتقد أن هذه طريقة للتخلص من البعثة الجوية الإيطالية، والطائرة الوحيدة التي ظهرت في الجو هي الطائرة التي أهدتها شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate للحكومة السعودية، وحلق فيها تشيانشيو Lieut.-Col. Ciancio قائد البعثة الإيطالية ونايدونوف Naidyonoff الطيار الروسي. كما يذكر التقرير أن قطع غيار طائرات الوايتي Wapiti وصلت وبدأت عملية تصليحها. وفي حديث عن كفاءة الطيارين السعوديين يورد التقرير رأي هاري سينت جون فليبي Harry St. John Philby في معنى كلمة «نسر» ويستشهد بمثل من قواعد اللغة العربية التي وضعها رايت Wright.

وعلى الصعيد الاقتصادي يفيد التقرير نقلا عن صحيفة «الديلي تلغراف» Daily Telegraph البريطانية، أن شركة التعدين العربية السعودية عثرت على الماء بشكل يحل مشكلتها الرئيسة كما صرح بذلك بارك Park. وتحدثت صحيفة محلية حول الأوضاع الاقتصادية التي يعاني الحجازيون



وقرار الحكومة البريطانية بشأن سياستها تجاه فلسطين، وقد سر الملك بقرار بريطانيا إرسال وزيرها المفوض خصيصا إلى الرياض لإبلاغه شخصيا بهذه التوصيات قبل نشرها رسميا. وفي هذا السياق وصلت الطائرتان إلى جدة تحت قيادة موريتون Squadron Leader N. Moreton من الغردقة (وردت Hurghada).

ويشير التقرير إلى الصحف الدعائية التي توزعها المفوضية الإيطالية باللغة العربية التي تكتسب أهميتها ليس بما تحتوي عليه بل بالطريقة التي تصل إلى الجماهير حيث تسلم المفوضية هذه الصحف لسعاة البريد السعوديين لتوزيعها، كما يتم توزيع برامج الإذاعة الإيطالية بلغات مختلفة. وفي المجال الإعلامي أيضا نقلت صحيفة «أم القرى» ما نشرته صحيفة «صوت الشعب» الصادرة في بيت لحم أن الحجاج المغاربة دعوا في الحرم المكي بالنصر لموسوليني Mussolini وبالهزيمة لأعدائه. من ناحية أخرى فقد عادت السيدة فتحوف Fattahov إلى المفوضية السوفيتية بعد حصولها على شهادة في الرياضيات. ولم تسافر السيدة لتفين Litvin إلى روسيا لقضاء عطلتها لأن الحرية الموجودة في جدة غير موجودة في روسيا، ووصل الطبيب الجديد ستبوخوف Stepukhov، ويذكر التقرير في هذا السياق حكيموف Khakimoff أيضا. وفي باب المتفرقات يشير التقرير إلى رفع السفن الإيطالية لأسعار السفر فيها بين جدة والسويس بنسبة ٥٠ بالمائة بهدف التخفيف

وفي باب المسائل الحدودية والعلاقات داخل الجزيرة العربية نشرت الصحافة السعودية دون أي تعليق نص المعاهدة التي وقع عليها إمام اليمن والوفد العراقي. إلا أن التقرير يستنتج أن هذا لا يعني انضمام اليمن إلى المعاهدة (معاهدة الأخوة العربية والتحالف). وعلى مسار شرقي الأردن يبدو أن من المحتمل العمل بمقترح الحكومة السعودية بشأن الحدود مع شرقي الأردن. وأثناء اجتماع مع جون جلوب Captain John Glubb آمر قوات البادية قدم عبدالعزيز بن زيد مفتش الحدود السعودي قائمة طويلة بمطالبات معلقة، لكن اتضح أنها خليط من مطالب مية أو مبالغ فيها. وكما قال جلوب فإن الأوضاع على الحدود هادئة إلى درجة أنه لا يوجد للدبلوماسيين أي عمل يقومون به.

أما على المسار العراقي فإن إبراهيم بن معمر القائم بالأعمال السعودي الذي أصبح شخصا غير مرغوب فيه لدى الحكومة العراقية قد عين بدلا منه محمد عيد الرواف الذي يمتدحه التقرير عموما. كما يشير التقرير إلى مسألة إحصاء البحرينيين الموجودين في المملكة رغم قتلهم.

وفي باب العلاقات الخارجية خارج الجزيرة العربية يذكر التقرير أن الملك عبدالعزيز سمح بوصول طائرتين حربيتين بريطانيتين إلى جدة تحملا نص التوصيات التي توصلت إليها اللجنة الملكية البريطانية بشأن فلسطين



1937/07/01

على وجود ممثل لشيخ قطر في فريق المسح .
وتقترح الحكومة البريطانية تعليق موضوع
القطاع الجنوبي من الحدود في الوقت الراهن .
*AB 18.02: 198 *AB 19.21: 617-18
#R/15/6/164

1937/07/07
FO 905/48 (1)

مقتطف من الموجز الإخباري لمحمية
عدن، مؤرخ في ٧ يوليو (تموز) ١٩٣٧ م .
ينقل المقتطف عن الضابط السياسي الأول
إنجرامز W. H. Ingrams أنه تلقى في العديد
من المناسبات أخبارا غير مباشرة من قبائل
المناهيل أن العاهل السعودي يتقاضى منهم
الزكاة وأن أحد أفراد تلك القبائل قال إن الملك
السعودي يفرض زكاة سنوية على القبائل التي
تعيش في المنطقة فيما بين الأحساء ومنطقة
الرمال (الظفرة)، غير أنه لا يتدخل في شؤون
القبائل التي لا تعيش على أراض تابعة له .
*AGSA 5.2.4: 395

1937/07/07
L/P&S/12/3856 (2)

محضر محادثة هاتفية حول الامتيازات
النفطية المقترحة في المنطقة المحايدة بين المملكة
العربية السعودية والكويت بين جورج رندل
George W. Rendel، وزارة الخارجية
البريطانية، وسكلايروس Skliros، شركة
امتيازات النفط المحدودة Petroleum
Concessions Limited، مؤرخ في ٧ يوليو
(تموز) ١٩٣٧ م، وموقع من قبل رندل نفسه .

من عدد المسافرين من السويس إلى مصوع،
وهناك إشارة إلى طلب السلطات السعودية من
المفوضية البريطانية الموافقة على ترحيل رجل
هندي يشك أنه هندوسي .

*JD 4: 195-8
#FO 371/20841

1937/07/01
R/15/2/160 (2)

برقية من وزير الخارجية البريطانية إلى
الوزير المفوض البريطاني في جدة، مؤرخة
في ١ يوليو (تموز) ١٩٣٧ م .
يبين وزير الخارجية البريطانية أن اللجنة
الفرعية الرسمية للشرق الأوسط درست موضوع
الحدود الجنوبية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية
السعودية وتمت الموافقة على أنه لا حاجة لمتابعة
موضوع إعلان الحكومة البريطانية من طرف
واحد بشأن هذه الحدود، إلى أن يتبين أن
شركات النفط قررت البدء في التنقيب عن
النفط واستغلاله في المناطق المتنازع عليها .

ويبين وزير الخارجية أن الحكومة البريطانية
توافق على اقتراح الوزير المفوض إجراء مسح
مشترك مع المملكة العربية السعودية للمنطقة
المتنازع عليها . ويقول وزير الخارجية إن
بالإمكان إجراء استقصاء طبوغرافي وإعداد
تقرير بنتائجه مع خريطة صحيحة تظهر
التضاريس الطبيعية في مواقعها الحقيقية بدلا
من القيام بالمسح التفصيلي الدقيق المكلف
ماديا، غير أنه سيكون من الضروري الإصرار



1937/07/08

وأوضح سكلايروس أن هذه الطريقة ستجنب شركته الدخول في نزاع مباشر مع شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا. ويقترح سكلايروس أن يقوم رندل ببقاء حافظ وهبة ويخبره أن شركة الامتيازات على استعداد لتقديم عرض شامل للملك عبدالعزيز، وذلك في معرض إجابة رندل على طلب الملك عبدالعزيز من الحكومة البريطانية أن تساعده في استغلال نفط المنطقة المحايدة. وفي حال إبداء الحكومة السعودية استعدادا للنظر في هذا الاقتراح فستترك التفاصيل ليقوم لونغريج Longrigg ببحثها أثناء وجوده في جدة.

*ABD 11.1.3: 81-82

1937/07/08

L/P&S/12/3767 (5)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١٦ - ٣٠ يونيو (حزيران) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٨ يوليو (تموز).

يقول التقرير إنه ألقى القبض على تاجر من الخبر يدعى محمد المزروع وخمسة من موظفي الجمارك بتهمة محاولة التهريب.

*PDPG 12: 499-503

1937/07/08

R/15/1/608 (1)

رسالة من أورمزي جور W. Ormsby Gore وزير المستعمرات البريطانية إلى برنارد

يبين رندل أن سكلايروس خابره وأعلمه أنه اجتمع مع مجلس إدارة شركة امتيازات النفط المحدودة Petroleum Concessions Limited الذي اقترح تقديم مبلغ نقدي قيمته ١٠٠٠٠٠٠ (مائة الف) جنيه استرليني ذهباً للملك عبدالعزيز آل سعود مقابل حقوق امتياز النفط في كل الأراضي السعودية باستثناء المناطق التي تم منح امتيازاتها النفطية بالفعل لشركات أخرى، وعلى أن تشمل هذه الحقوق امتياز النفط في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت.

ويوضح رندل أن الملك عبدالعزيز آل سعود سيستخدم جزءاً من هذا المال لإرضاء شركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California لتتخلى عن حق أفضلية الحصول على امتياز النفط في المنطقة المحايدة، ويعتقد سكلايروس أن هذا الأمر سيكلف الملك عبدالعزيز آل سعود حوالي ٥٠٠٠٠ (خمسين ألف) جنيه استرليني. ويشير رندل إلى أن شركة امتيازات النفط المحدودة ستدفع أيضاً للملك عبدالعزيز آل سعود سنوياً لمدة خمس سنوات مبلغ ١٥٠٠٠ (خمسة عشر ألف) جنيه استرليني ذهباً، وأنها ستدفع مستحقات الستين الأوليين مقدماً، وإذا تم استكشاف النفط فستقوم الشركة باستغلاله بالشروط نفسها التي تستغل بها نفط الساحل السعودي المطل على البحر الأحمر.



1937/07/13

منجم مهد الذهب، إلا أن إيصالها إلى المنجم يتطلب استخدام مضخات وأنابيب. ومما يؤكد صحة هذا الخبر سفر بارك J. F. Park، ممثل مصالح إحدى الشركات التي قد تتولى تشغيل المنجم إلى لندن، وحديث الصحافة اللندنية عن توقع شركة تروست للتعدين The Mining Trust تكوين شركة لتشغيل المنجم. وفي تلك الأثناء، لا تزال فرق التنقيب منهمة في أعمالها. فقد تم اكتشاف مناجم قديمة قرب مدائن صالح شمالي العلا على خط سكة حديد الحجاز، إلا أن الشركة متشائمة حول إمكانية الحصول على كميات تجارية من الذهب منها. كما تم التخلي عن أعمال التنقيب في أم القريات قرب الوجه. لكن الشركة ترى مؤشرات مشجعة في منطقة المريقب قرب ينبع.

*RSA 6.31: 747-48

1937/07/13
CO 831/40/3 (2)

مسودة رسالة من داووني H. F. Downie، وزارة المستعمرات البريطانية، إلى جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يذكر داووني أن وزارته تنوي أن ترسل إلى المندوب السامي البريطاني في القدس نسخة من محضر الاجتماع الذي عقد في ١٠ يونيو (حزيران) وضم ممثلين عن الوزارات والدوائر البريطانية المعنية، وهو المحضر الذي أرفقت نسخة منه طي رسالة

رايلي Lieut.-Col. Sir Bernard Reilly الحاكم البريطاني في عدن، مؤرخة في ٨ يوليو (تموز) ١٩٣٧م.

يشير أورمزبي جور إلى رسالة رايلي المؤرخة في ٢٤ مارس (آذار) وبرقية وزارة الخارجية البريطانية إلى جدة المؤرخة في ١ يوليو، ويرفق نسخة من بعض مراسلات وزارة الخارجية البريطانية والمفوضية البريطانية في جدة بشأن الحدود الشرقية والجنوبية الشرقية للمملكة العربية السعودية، ويبين أن اللجنة الفرعية الرسمية الخاصة بالشرق الأوسط توصلت إلى نتيجة بأنه قد يكون من المفيد في الظروف الراهنة الامتناع عن القيام بأي محاولة لتحديد الحدود بين المملكة العربية السعودية ومحمية عدن.

*AB 16.02: 54

1937/07/13
FO 371/20844 (2)

رسالة من ألان تروت Alan C. Trott القائم بالأعمال البريطاني في جدة إلى أنتوني إيدن Anthony Eden وزير الخارجية البريطانية، مؤرخة في ١٣ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، وموقعة من تروت.

تشير الرسالة إلى رسالة ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard المؤرخة في ٢ مايو (أيار) وتقول إن شركة التعدين العربية السعودية Saudi Arabian Mining Syndicate عثرت على كميات كافية من المياه على بعد أربعين ميلاً من



1937/07/20

ويشير التقرير إلى إعلان صدر عن الملك عبدالعزيز آل سعود وذُكر في تقرير جدة عن شهر مايو (أيار) وذلك في صدد الحديث عن لبس الزي الأوروبي بدلا من اللباس العربي في الكويت. ويتحدث التقرير عن موقف شيخ الكويت والملك عبدالعزيز آل سعود بالنسبة للقضية الفلسطينية ومشروع التقسيم بعد نشر تقرير اللجنة الملكية وهو موقف لا يلتزمان فيه بأي إجراء أو تصرف. ويذكر التقرير مقالا نشر في الصحيفة العراقية «السجل» يهاجم الكويت وشركة النفط الكويتية The Kuwait Oil Company، ويذكر المقال أن الشركة تنقب في منطقة يطالب الملك عبدالعزيز بها. كما يذكر التقرير بعض الأمور المتعلقة بالقبائل كالأضرابات والأحلاف بين بعضها. ويذكر التقرير أيضا تعرض حرس الحدود السعودي لقافلة لإحدى القبائل ومصادرتهم لجميع الإبل والبضائع. كما يذكر قيام شيخ الكويت بإرسال أمير الفداوية لمساعدة جباة الزكاة السعوديين في مهمتهم. *PDPG 12: 515-21

1937/07/20
L/P&S/12/3856 (1)

محضر محادثة جرت بين جورج رندل George W. Rendel، وزارة الخارجية البريطانية، وحافظ وهبة الوزير المفوض السعودي في لندن، مؤرخ في ٢٠ يوليو (تموز) ١٩٣٧ م.

رندل المؤرخة في ٢٢ يونيو، كما تنوي أن تدعو إلى مزيد من التشاور حول إمكان أن تبدأ القوات الإمبراطورية العمل بصورة موازية لما يقوم به الفيلق العربي. ويشير داووني إلى الرأي الذي عبر عنه هول Hall في رسالته إلى وليمز Williams التي أرسلت نسخة منها إلى وزارة الخارجية طي رسالة وزارة المستعمرات المؤرخة في ١٨ يونيو ١٩٣٦ م، ويذكر أن دوريات الفيلق العربي التي أرسلت على طول خط التضاريس الطبيعية لم تثر احتجاجات سعودية، وتعتقد وزارة المستعمرات أن من الممكن قيام القوات الإمبراطورية بالعمل المقترح. ويسأل داووني ما إذا كان رندل يوافق على ذلك.

1937/07/17
L/P&S/12/3758 (7)

تقرير مخابرات سري أعده جيرالد ديجوري Captain Gerald S. H. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت عن الفترة ١٦ يونيو (حزيران) إلى ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٧ م، مؤرخ في ١٧ يوليو.

يقول التقرير إن ريدر ولیم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة زار الكويت في طريقه إلى البصرة ومنها إلى المملكة المتحدة. كما وصل عبدالعزيز وعلي ابني إبراهيم المعمر الكويت في طريقهما إلى جدة حيث عين والدهما في منصب قائمقامها.



1937/07/21

يقول الوكيل السياسي إنه يرفق نسخة من الأنظمة التجارية المعدلة (المقترحة بين المملكة العربية السعودية والكويت) ويستفسر عن مدى موافقة الشيخ عليها، وكذا عن موافقته على مبدأ ربط اتفاقيتي حسن الجوار وتبادل المجرمين بالاتفاقية التجارية التي ستتم على شكل تبادل للمذكرات بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية.

1937/07/22

L/P&S/12/3767 (4)

تقرير مخبرات سري صادر عن الوكيل السياسي البريطاني في البحرين ويحمل توقيع توملينسون Lieut. B. L. M. Tomlinson نيابة عن الوكيل السياسي وهو يغطي الفترة ١ - ١٥ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مؤرخ في ٢٢ يوليو.

يقول التقرير إن ريدير وليم بولارد Sir Reader William Bullard الوزير المفوض البريطاني في جدة توقف في البحرين في طريقه إلى الكويت. كما يقول إن الشيخ عبدالرحمن الطيبيشي رئيس الخاصة الملكية وصل إلى البحرين في طريقه إلى الهند لشراء ملابس وأدوات منزلية للملك عبدالعزيز آل سعود. وكان عبدالعزيز القصيبي هو الذي يقوم بمثل هذه المهمة في الماضي.

*PDPG 12: 529-32

يبين رندل أن حافظ وهبة أبلغه أن الملك عبدالعزيز آل سعود لا يستطيع أن يحل نفسه من حق أفضلية الحصول على امتياز النفط الذي منحه لشركة ستاندرد أويل أف كاليفورنيا Standard Oil Of California في المنطقة المحايدة بين المملكة العربية السعودية والكويت، وأن يوسف ياسين كان على خطأ في انطباعه أن الملك يستطيع الخروج من تعهده بتسديد المبلغ المقدم الذي حصل عليه من الشركة، وأن هذا يعني أن اقتراحات سكلايروس Skliros للحصول على الامتيازات النفطية في كامل أراضي المملكة العربية السعودية غير الخاضعة لأي امتياز آخر ستكون عديمة الفائدة حيث إن المنطقة المحايدة هي جزء أساسي من تلك الاقتراحات. ووافق حافظ وهبة على قيام رندل بمتابعة الموضوع مع سكلايروس أملا في العثور على حل.

*ABD 11.1.3: 88

1937/07/21

FO 371/20839 (1)

رسالة من جيرالد ديجوري Captain Gerald S. de Gaury الوكيل السياسي البريطاني في الكويت إلى شيخ الكويت، مؤرخة في ٢١ يوليو (تموز) ١٩٣٧م، مرفقة طي رسالة من ديجوري إلى المقيم السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)، مؤرخة في ٥ أغسطس (آب).



1937/07/22

ويقترح ديجوري أن تنازل المملكة العربية السعودية أو الكويت عن نصيبها في المنطقة المحايدة للدولة الأخرى وتصبح هذه المنطقة جزءاً من البلد الذي يتم التنازل له، ويدفع للبلد الآخر نصف العائدات النفطية لفترة من الزمن يتم تحديدها. ويشير ديجوري إلى أنه بينما لن يتخلى شيخ الكويت أبداً عن النصف الخاص به في هذه المنطقة فإن حاجة الملك عبدالعزيز آل سعود الشديدة للمال قد تجعل من الممكن التوصل معه إلى اتفاقية بهذا الشأن. وتم المحافظة على حقوق الرعي وحقوق الملك عبدالعزيز في تحصيل الزكاة. وإذا تم الاتفاق فسيحل محل معاهدة العقير لعام ١٩٢٢ م. ويبين ديجوري الفوائد التي ستعود على كل من شيخ الكويت والملك عبدالعزيز من اتفاق كهذا. ويقترح ديجوري إمكانية أن يتنازل كل من الملك عبدالعزيز آل سعود وشيخ الكويت عن ممارسة حقوقهما في هذه المنطقة إلى طرف ثالث مثل الحكومة البريطانية أو شركة النفط رغم أنه يشعر أن هذا يمكن أن يسبب مشكلات سياسية للبريطانيين حيث سينظر إليهم على أنهم محتلون للجزيرة العربية. وفي حال تنازل الملك عبدالعزيز عن حصته في المنطقة المحايدة فستبدأ المفاوضات حول امتياز النفط فيها بين شيخ الكويت وشركة الامتيازات النفطية Petroleum Concessions Ltd. ويتم التوصل إلى اتفاقية سعودية بريطانية حول حدود الكويت الجنوبية. *ABD 11.1.3: 83-87

1937/07/22

L/P&S/12/3856 (5)

رسالة عاجلة من جيرالد ديجوري
Captain Gerald S. de Gaury الوكيل
السياسي البريطاني في الكويت إلى ترنشارد
فاول Colonel Trenchard C. Fowel المقيم
السياسي البريطاني في الخليج (بوشهر)،
مؤرخة في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٣٧ م،
وموقعة من قبل ديجوري نفسه.
يشير ديجوري إلى رسالة وزارة الهند
البريطانية المؤرخة في ١٧ يوليو وإلى رسائل
من الوكالة السياسية البريطانية في الكويت
مؤرخة في ١٣ و ٢٦ مايو (أيار) و ١٠ يونيو
(حزيران) ١٩٣٦ م، ورسالة أرسلها الوكيل
السياسي في الكويت أثناء إجازته في لندن
إلى ليثويت Laithwaite مؤرخة في ٢ أكتوبر
(تشرين الأول) ١٩٣٤ م، ويوضح وجهة نظر
شيخ الكويت حول امتياز نفط المنطقة المحايدة
بين المملكة العربية السعودية والكويت، فهو
يشعر أن تحييد هذه المنطقة كان تنازلاً بريطانياً
تم ضد رغباته، وهو يأمل في استعادة
السيطرة الكاملة على كل هذه المنطقة. ويشير
ديجوري بصدد هذه النقطة إلى «دليل لوريمر»
Lorimer's Gazetteet. كما يرغب شيخ
الكويت في معرفة كيفية التوصل إلى امتياز
مشترك نيابة عنه وعن الملك عبدالعزيز آل
سعود وإلى اتفاقية تشمل العديد من النقاط
مثل الحقوق القضائية والأمن وتكون مقبولة
من جميع الأطراف المعنية.



1937/07/28

W. B. بتاريخ ١٢ أغسطس (آب) ١٩٣٧م
حول الشكوى السعودية يقول فيها إنه لم
ينجم أي شيء عن الشكوى وإن الموضوع قد
طوي قيده .

*AB 6.10: 352-53

1937/07/29
FO 406/75 (1)

مذكرة حول الملك عبدالعزيز والإيطاليين
أعدّها ريدر وليم بولارد Sir Reader William Bullard
الوزير المفوض البريطاني في جدة،
مؤرخة في ٢٩ يوليو (تموز) ١٩٣٧م .
يوضح بولارد أنه أثناء زيارته للرياض
وجد الملك عبدالعزيز آل سعود أشد قلقاً
فيما يخص النشاطات الإيطالية في شبه
الجزيرة العربية من أي وقت مضى وأنه
أشار إلى موسوليني Mussolini رئيس
الحكومة الإيطالية باستخفاف . ويبين بولارد
أنه ذكر العاهل السعودي بما قاله له جورج
رندل George Rendel عن الإيطاليين والبحر
الأحمر بيد أن الملك لم يطمئن تماماً . ويورد
بولارد كذلك أن الملك أبلغه أنه سمع أن
مفتي فلسطين يتلقى مساعدات من
الإيطاليين بيد أن المفتي نفسه فند ذلك
للملك عند قدومه للحج . وذكر الملك أنه
يرفض شراء أسلحة من إيطاليا رغم رخص
سعرها، وأنه يشعر بالارتياح في التعامل
مع بريطانيا .

*AGSA 6.1.15: 200

1937/07/28
CO 831/40/3 (2)

رسالة من جورج رندل George W. Rendel،
وزارة الخارجية البريطانية، إلى
داوني H. F. Downie، وزارة المستعمرات
البريطانية، مؤرخة في ٢٨ يوليو (تموز)
١٩٣٧م وموقعة من قبل رندل نفسه .

يعتذر رندل عن تأخره في إجابة داوني
على رسالته المؤرخة في ١٣ يوليو لكنه
يبين أن برينان Brenan أبلغ ترنبول Turnbull
موافقة وزارة الخارجية البريطانية على
الإجراء الذي تقترحه وزارة المستعمرات
البريطانية . ويذكر رندل أنه كلما سارعت
القوات البريطانية باتباع السياسة نفسها التي
ينتهجها الفيلق العربي فيما يتعلق بخط
الحدود بين المملكة العربية السعودية وإمارة
شرقي الأردن، كان هذا أفضل، ولكن دون
أن يدفعها اتباع هذه السياسة إلى احتكاكات
غير ضرورية بالسعوديين في أي نقطة من
نقاط هذا الخط، ويوضح رندل كذلك أن
من المتفق عليه أن يتبع خط الحدود بين
هذين البلدين خط التضاريس الطبيعية
المذكور في خريطة عام ١٩١٨م . ويضيف
رندل أنه علم أن وزارة المستعمرات البريطانية
تلقت شكوى من الملك عبدالعزيز آل سعود
حول نشاط بعض العربات المدرعة قرب
وادي السرحان .

وتحمل الرسالة حاشية كتبها بلاكستر
Blaxter ووقعها بالأحرف الأولى فقط K.